الإمارات تبايع الكيان الصهيوني رسمياً باتفاق تطبيع علني

الفلسطينيون يصفون الخطوة الإماراتية الخيانية بالطعنة الغادرة

السياسي الأعلى: اتفاق العار خيانة والسلام بالمنطقة مرهون بمواجهة المشاريع الصهيوأمريكية

أنصار الله: الاتفاق يهدف لتدمير الأمة ويؤكد تنفيذ الإمارات للأجندة الصهيونية في اليمن

النواب والأحزاب وعلماء اليمن والقبائل يرفضون الخيانة الإماراتية ويدعون للتصدي للمؤامرات الصهيونية

قوى وحركات في العالم العربي والإسلامي تدين خيانة الإمارات لفلسطين

عبدالسلام يبارك للبنان ذكرى انتصار المقاومة 2006

وصحيفة المسيرة تنشر نص تعليقه على الإعلان الأمريكي لما يسمى الاتفاق بين الإمارات وإسرائيل

السبت 15 أغسطس 2020م
25 ذي الحجة 1441هـ العدد (964)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

في السنوية الـ 14 لانتصار 2006.. السيد نصر الله:

نحن الأقوى

التطبيع الإماراتي مع الكيان الإسرائيلي لحسابات ترامب ونتنياهو الانتخابية

سقوط الأقنعة أمر جيد وعلينا أن نغضب ولا نحزن

إنجاز الانتصار في ٢٠٠٦ حماية لبنان

الرد آت على استشهاد أحد مجاهدينا في محيط دمشق وانتظار إسرائيل جزء من العقاب

إسرائيل ستدفع الثمن إذا ثبت تورطها في تفجير مرفأ بيروت

من بينها تغيير رمز الاتصال الدولي الخاص باليمن وتحويله إلى رمز أبو ظبي

الاحتلال الإماراتي يواصل طمسَ الهُـوية اليمنية في سقطرى

المسيرة : متابعات

قالت مصادرُ محلية في مدينة حديبو عاصمة سقطرى: إن إجراءات نفذها الاحتلال الإماراتي على الجزيرة أخرجتها من نطاق السيادة اليمنية.

وأوضحت المصادر أن من ضمن هذه الإجراءات تغييرَ رمز الاتصال الدولي الخاص باليمن في الجزيرة وتحويله إلى الرمز الدولي الخاص بالإمارات.

وكانت أبو ظبي قد أقدمت على فعل مشابه قبل ذلك عام ٢٠١٧، حيث شغّلت أبو ظبي إحدى شركات اتصالاتها في الجزيرة وعند وصول أي شخص من خارج الجزيرة وبمُجَـرّد دخوله أجواء الجزيرة تصله رسالة عبر هاتفه تحتوي عبارة "مرحباً بك في دولة الإمارات".

واليوم لم يعد بالإمْكَان الاتصال بأي شخص داخل الجزيرة إلا بعد إدخَال المفتاح الدولي الخاص بدولة الإمارات.

إلى ذلك، نقلت وسائل إعلام محلية، أن أبو ظبي منعت إقامة الاحتفالات الشعبيّة العيدية التي اعتاد على إقامتها أبناء سقطرى منذ زمن طويل، في خطوة تشير إلى توجّه أبو ظبي نحو تغيير الهُـوية السقطرية للجزيرة وأبنائها.

ولم تكتفِ أبو ظبي بذلك فحسب، بل عملت على إدخَال ألعاب شعبيّة تابعة للموروث الإماراتي، وتم تدريب أطفال سقطرى على أداء هذه الألعاب.

ردود فعل غاضبة في الشارع الجنوبي عقب رسالة المرتزِق بن بريك لنتنياهو

المسيرة : متابعات

لاقت الرسائل المباشرة بين المرتزِق هاني بن بريك -نائب ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي التابع للاحتلال الإماراتي-، ونتنياهو عبر تويتر استياء واسعاً في الشارع الجنوبي.

وكتب المرتزِق بن بريك تعليقاً على منشور نتنياهو حول التطبيع مع الإمارات بالقول: «وعليكم السلام وعلينا، وحيا على سلام تسكن فيه المنطقة ويقطع دابر الحروب وتجارها»، ما يعني التماهي الكبير لما يسمّى بالانتقالي مع مشاريع التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب.

وَاعتبر رئيس تجمع القوى المدنية، القيادي في الحراك الجنوبي، عبدالكريم السعودي، هذه التغريدة للمرتزِق بن بريك وَلهذا التطبيع، انتهاء لمرحلة الزواج غير المعلن بين الطرفين، داعياً الفلسطينيين إلى توقع المزيد من الخيانات في زمن الانحدار العربي، الذي لا يتقن سوى إقناع أصحاب الأرض بقبول الهزيمة.

وقال السعدي: إن هذه الخطوة ستشجّع بعض الأنظمة العربية إلى التطبيع مع الصهاينة بالعلن، بما في ذلك الكيانات السياسية والعسكرية المدعومة من الاحتلال الإماراتي، في إشارة للمجلس الانتقالي.

في حين قال القيادي السلفي، عادل الحسني: إن فلسطين ستظل في قلب كُـلّ مسلم وعربي، وأن علاقة أولاد زايد بالكيان الصهيوني ليست جديدة، وأن الإمارات أداة إسرائيل في المنطقة لتدمير بلاد العرب والمسلمين.

وَأَضَافَ الحسني أن إسرائيل تتواجد في جنوب اليمن عبر الإمارات التي تدعمها، وهو ما يؤكّد مباركة الانتقالي لهذا التطبيع.

وحذر الحسني من أن القواعد العسكرية التي أنشأتها الإمارات في سقطرى لا يستبعد أن تكون مشتركة بين أبو ظبي وإسرائيل، معتبرًا ذلك مؤشرات حقيقية.

الوسط الصحفي هاجم مباركةَ ما يسمى الانتقالي لهذا التطبيع، حيث شن الصحفي صلاح السقلدي، هجوماً لاذعاً على الانتقالي والإمارات بأبيات للشاعر نزار قباني والتي تقول:

آه يا جيل الخيانات...
ويا جيل العمولات...
ويا جيل النفايات...
ويا جيل الدعارة...
سوف يجتاحك
-مهما أبطأ التاريخ-
أطفال الحجارة..

حكومة المرتزِقة تلزم الصمت تجاه التطبيع الإماراتي مع إسرائيل

المسيرة : خاص

رفضت حكومة الفارّ هادي المقيمة في فنادق الرياض منذ بدء العدوان على اليمن، إدانةً إقدام الإمارات على إشهار تطبيعها مع إسرائيل.

واكتفت حكومة المرتزِقة بتغريدة نشرها وزير الخارجية المرتزِق محمد الحضرمي في "تويتر"، أمس الجمعة، قال فيها: "موقفنا في الجمهورية اليمنية سيظل ثابتاً، ولن يتغير تجاه القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني الشقيق».

وأضاف: حقوق الشعب الفلسطيني غير قابلة للتصرف وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ولم يتطرق المرتزِق الحضرمي في تغريدته إلى ذكر دولة الاحتلال الإماراتي أو إبداء موقف حكومة الفنادق مما أقدمت عليه أبو ظبي من تطبيع رسمي مع الكيان الصهيوني، في الوقت الذي يرى فيه مراقبون أن من المنتظر أن تصدر حكومة الفارّ هادي بياناً رسميًّا وليس فقط الاكتفاء بتغريدة لوزير خارجيتها المقيم في فنادق الرياض.

وتجدر الإشارة إلى أن حكومة المرتزِقة لا تجد حرجاً أن تلحق بأبو ظبي في التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، حيث سبق وقبلت أن تشارك الحكومة في مؤتمر تشارك فيه إسرائيل وجلس رئيس وزرائه نتنياهو جنباً إلى جنب مع وزير خارجية الفارّ هادي السابق خالد اليماني.

حكم قضائي يلغي قبولَ 72 طالباً في معهد القضاء لم يخضعوا للامتحانات

المسيرة : متابعات

أصدرت المحكمة الإدارية في العاصمة صنعاء برئاسة القاضي مسفر الزراع، حكماً تاريخيًّا شجاعاً قضى بإلغاء قرار قبول عدد ٧٢ طالباً في المعهد العالي للقضاء ضمن الدفعة ٢٣، كان قد تم قبولهم وشملهم القرار الملغي وهم راسبون في الامتحانات الشفوية والتحريرية وبعضهم لم يحضر الامتحان من الأَسَاس.

كُـلّ ذلك خلافاً لأحكام قانون المعهد العالي للقضاء الذي يشترط فيمن يلتحق بالمعهد أن يجتاز جميعَ مراحل القبول بما في ذلك الامتحانات للمرحلتين التحريرية والشفوية، بالإضافة إلى اجتياز مرحلة المقابلة الشخصية.

الجدير بالذكر أن غالبية هؤلاء الطلاب الراسبين المشمولين في القرار محل الحكم هم أبناء وأقارب قضاة ورؤساء محاكم ومسئولين بالمعهد، في سابقة لا مثيل لها في تاريخ المعهد العالي للقضاء، وبقدر ما أعجب واطمئن كُـلُّ اليمنيين المهتمين بالشأن القضائي بهذا الحكم الإداري الشجاع وانبهروا بعدالة وجدارة المحكمة الإدارية ممثّلةً برئيسها مصدر الحكم القاضي مسفر الزراع في حماية مبدأ المشروعية وسيادة القانون، ناشدوا جميعهم قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله-، ورئيس المجلس السياسي مهدي المشاط والأحرار من القضاة، بالوقوف أمام هذا الفساد والعبث في المعهد العالي للقضاء الذي يعتبر بوابة القضاء اليمني وسرعة عزل ومحاسبة المتورطين في القرارات الملغية بهذا الحكم التاريخي الشجاع، وتنفيذ الحكم وإعادة النظر في أداء الرؤية الوطنية لإصلاح القضاء.

مركزي عدن يعجز عن إيقاف تدهور الريال أمام العملات الأجنبية

المسيرة : عدن

أكّد خبراء اقتصاد في عدن تهاوي سعر صرف العملة الوطنية الريال خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية، بالتزامن مع أداء المرتزِق أحمد لملس -المحافظ المعين من حكومة الفارّ هادي-، اليمين الدستورية إيذاناً بممارسة عمله.

ووفقاً للخبراء الاقتصاديين، فقد تضاعفت خسائر الريال اليمني في مدينة عدن الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي السعودي، أمام الدولار والريال السعودي. وبينت مصادر مصرفيه، أن أسعار صرف الدولار الأمريكي قفزت ٢,٥ ٪ مقابل الريال، أمس الأول الخميس، خلال ساعات التداول ليصل الدولار لمستوى ٧٨٠ ريالاً للبيع، فيما وصل الريال السعودي لـ ٢٠٨ ريالات، وما يزال مسلسل الانهيار مستمراً، في حين لم يحرك مركزي عدن أي ساكن؛ كونه لا يمتلك أيّة وسائل للتدخل لضبط السوق.

جنود مرتزِقة في عدن يتوعدون تحالف العدوان وحكومة الفنادق والانتقالي لتجاهل صرف رواتبهم

المسيرة : متابعات

توعد العسكريون الجنوبيون المعتصمون بالتصعيد ضد تحالف العدوان وما يسمى المجلس الانتقالي وحكومة الفارّ هادي، في حال استمر تجاهل مطالبهم المتمثلة بصرف رواتب ٧ أشهر.

وأكّد صالح زنقل -رئيس الهيئة العسكرية الجنوبية العليا-، خلال مؤتمر صحفي انعقد، أمس الأول الخميس، في ساحة الاعتصام، أمام مقر تحالف العدوان في البريقة بعدن، حيث المعتصمون منذ حوالي ٤٥ يوماً، الاستمرارَ في الاعتصام حتى تنفيذ جميع مطالب العسكريين والأمنيين الجنوبيين.

وأكّد العسكريون أن صرف رواتبهم المتأخرة منذ ٧ أشهر لا يكفي، مطالبين بصرف كُـلّ المستحقات السابقة والتي تقدر بسبعة أشهر أُخرى متقطعة.

ونظم العسكريون عقب الانتهاء من المؤتمر الصحفي، مسيرة راجلة إلى بوابة مقر تحالف العدوان، للتنديد بتجاهل حكومة الفنادق وما يسمى الانتقالي، مؤكّدين استمرار التصعيد حتى تحقيق كافة المطالب.

وكانت قوات الاحتلال السعودي قد نشرت قواتها في محيط مقر تحالف العدوان بالبريقة، تمهيداً لاقتحام مخيم الاعتصام بعد أن رفض العسكريون الانتقالَ إلى ساحة أُخرى بعيدًا عن المقر.

ويستغل ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي قضية العسكريين الجنوبيين في إطار صراعة مع حكومة الفارّ هادي، ثم بعد ذلك تخلى عنهم بكل بساطة وأعلن رفضه صرف مرتباتهم وباع القضية الجنوبية مقابل حقائب وزارية في إطار اتّفاق الرياض.

ناطق أنصار اللّه يهنّئ الشعبَ اللبناني بذكرى انتصار تموز

المسيرة : خاص

هنّـأ ناطقُ أنصـار الله محمد عبدالسـلام ورئيـس الوفد الوطني، المقاومةَ الإسلاميةَ في لبنان والشعبَ اللبناني بذكرى الانتصار على العدوّ الإسرائيلي في حرب تموز ٢٠٠٦.

وقال عبدالسلام في تغريدة على تويتر: «نبارك للبنان ذكرى انتصار المقاومة الإسـلامية في حرب ألفين وستة، والتي خرج منها كيانُ العدوّ وأمريكا ومَن وراءَهما بهزيمة مذلة».

وأكّـد عبد السلام أن هذه الذكرى تأتي بمفاعيلها الاستراتيجية في وقـت يهرول فيـه منافقو العـرب للتطبيع مع كيـان مهزوم، فثمة فرق بين من يحتفل بنصر ومن يحتفل بهزيمة.

أكثر من 30 غارة على ثلاث محافظات وأكثر من 150 خرقاً لمرتزقة العدوان في الحديدة

المسيرة : خاص

واصـل طـيرانُ العـدوان الأمريكـي السـعودي، أمس، اعتداءاتِه السـافرةَ على المـدنِ والمحافظات اليمنية، حيث شـن ١٣ غـارةً على مديريـة صرواح و٤ غارات على مديرية ماهلية بمأرب.

وتأتـي هـذه الغـاراتُ بالتـوازي مـع خروقـاتٍ لمرتزقـة العـدوان في محافظـة الحديدة في خرقٍ لوقف إطلاق النار.

وقـال مصـدرٌ في غرفة عمليـات ضباط الارتباط والتنسيق: إن الخروق بلغت ١٥٣ خـلال يـوم أمـس، وأن من بـين خروقات العـدوان تحليـقَ طائـرة حربيـة في أجواء حيـس و٥ طائـرات تجسسـية في الفـازة والدريهمي والتحيتا.

وأشَـارَ المصـدر إلى أن قـوى العـدوان ارتكبـت ١٣ خرقًـا بقصـف صاروخـي ومدفعـي و١٣٣ خرقًـا بالأعـيرة الناريـة المختلفة.

تحرير4 من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة في جبهة الجوف

المسيرة : خاص

كشف رئيسُ اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبـد القـادر المرتضى، عن «تحريـر ٤ من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة، بعد عملية تبادل تمّت عبر وساطة محلية في محافظة الجوف.

وقـال المرتـضى في تغريـده لـه عـبر صفحته الرسـمية في توتـير: «بعـون اللـه وتوفيقـه تم اليـوم الجمعـة، ١٤٤١/١٢/٢٤هـ الموافـق ٢٠٢٠/٨/١٤م تحريـرُ (أربعـة) مـن أسرى الجيـش واللجـان الشـعبيّة في عمليـة تبادل في جبهة الجوف عبر تفاهمات محلية. ونسألُ اللهَ الفرجَ لبقية الأسرى.

دولٌ خليجية تتأهّب للحاق بِـ «أبو ظبي» قبل موعد الانتخابات الرئاسية في أمريكا

الإمارات تبايع الكيان الصهيوني رسمياً:

خيـانةٌ بـلا مـقـابـل

المسيرة : تقرير

وصل تطبيـعُ العلاقات بـين الإمارات والعـدوّ الصهيونـي إلى نقطـةِ الإشـهار الرسـمي أخيرًا، بعد سـنواتٍ طويلةٍ من التـدرُّج في كشـف تفاصيل تلـك العلاقة المحرمة، وتهيئة الأجواء إعلامياً للوصول إلى هذه اللحظة الفاضحة التي لم تفاجئ أحـداً؛ لأنَّهـا لم تمثـل تحـولاً حقيقياً في الموقـف الإماراتي من العدوّ؛ ولذا فجميع «مكاسب» هذا الإشهار تأتي في الحقيقة لصالـح رئيـس وزراء العـدوّ الصهيوني والرئيس الأمريكـي اللذين يبدو بوضوح أنهمـا اختـارا التوقيـت، أمـا نصيب أبو ظبـي فاقتـصر عـلى فضيحـة الإقـرار بصهيونية منشـأها وإدارتهـا، وأنها لم تستطع حتى تمثيل دور «الند» في صفقة العـار هـذه، بل ظهـرت بوضـوح كأداةٍ مهمتُهـا الوحيـدة في هـذه الصفقة هي إرضاء مستخدِمِها بلا مقابل.

وليُّ عهـد أبو ظبـي، محمد بـن زايد، تولى بنفسِـه مهمةَ الإعلان الرسمي عن التطبيع مع العـدوّ الصهيوني، ووصف الأمـرَ بـ«اتّفاق سـلام»، مخلصـاً بذلك للطريقـة الصهيونيـة النموذجيـة في توصيف الحالـة التطبيعيـة، لكن الأمر لم ينجحْ في التنكـر بملامح أي «اتّفاق» ولـو حتى في حـدود التضليـل الإعلامي، فبعد لحظات من محاولة بن زايد تبرير موقـف الخيانـة بالحديـث عـن «وقف ضـم إسرائيل للأراضي الفلسـطينية» في إطـار هـذه الصفقـة، نفـى «نتنياهو» ذلك بشكل قاطع، مؤكّـداً على استمرار «خطـة الضم»؛ لينـزع بذلك حتى ورقة التوت الوهمية التي حاولت الإمارات أن تغطي بها عورتها.

والحالُ نفسُـه بالنسبة لـ «العلاقات الثنائيـة» التـي تحدث عنها «بـن زايد» بابتهـاج ضمـن إعلان التطبيـع، فوهمُ «الندية» الذي سـقط سريعاً بسـقوط دعاية «الاتّفاق»، يؤكّـدُ ما هو مؤكّـدٌ مسبقًا من أن جُملةَ «العلاقات الثنائية» ليست سوى ترجمة مزخرفة لـ «خدمة العـدوّ الصهيونـي بـلا مقابـل»، وهـو جوهـرُ العلاقـة الصهيونيـة الإماراتية التي بدأت قبل إشهارها رسميًّا بسنواتٍ طويلـة كانـت «المصلحةُ» فيهـا تصُبُّ في جانـب واحد، هو الجانـب الإسرائيلي الذي استخدم أبو ظبي كمصدر تمويل، وبيـدقٍ لمواجهـة أي تهديـد، بـل حتـى

مسـألة «الحفاظ على الحكم» ليست في حقيقتها سوى مصلحة إسرائيلية.

هكـذا أيْـضـاً جـاء إشـهارُ الخيانة الإماراتيـة، خاليـاً من أية فائـدة لنظام «بـن زايد»، بـل إنه وبحسـب معطيات التوقيـت والظروف المحيطة، أتى ليخدمَ -إعلاميـاً وسياسـياً- رئيـسَ الـوزراء الصهيوني نتنياهو، والرئيس الأمريكي دونالـد ترامـب، اللذيـن يسـتخدمان هـذه الصفقـة كدعايـة يواجهـان بها صعوبـاتٍ سياسـيةً وانتخابيـة في الداخل، وخُصُوصاً ترامب الذي يتحضّر لانتخابات قريبة تأتي في ظل فشل ذريع لإدارتـه عـلى أكثر مـن مسـتوى، حيث يحاول تعويضَ هذا الفشـل بالنجاح في إشـهار العلاقـات بين الأنظمـة العربية العميلـة والكيـان الصهيونـي، وهو ما لم يسـبقه إليه أيُّ رئيس أمريكي آخر، وفي هذا الإطار تؤكّـد العديدُ من المصادر المطلعـة أن الإعـلان الإماراتـي لـم يكن سـوى بدايـة، وأن عـدةَ دول خليجيـة أُخرى ستقومُ بالمثل خلال الفترة المقبلة (حتـى الانتخابـات المقبلـة في أمريكا)، ويتوقع مراقبون أن تكونَ البحرين التي سارعت إلى تأييد التطبيع الإماراتي، أول الملتحقين بهـذا القطار، يليها بقيةُ دول الخليج وعلى رأسـها السعودية، بترتيب غير محدّد.

خيانةٌ بلا مقابل، هكذا هو الأمر، وقد فشلت الإمارات في أن تبديَه على غير هذه الصفـة، بدايةً مـن محاولة «بـن زايد» التي فشلت سريعاً في الحديث عن «وقف ضم الأراضي الفلسطينية» (خطة الضم تأجلت لكن لأسـباب إسرائيلية أمريكية لا علاقـة لهـا بالإمـارات)، وُصُـولاً إلى الطريقـة التـي انـبرى فيهـا أتبـاعُ الإمـارات من داخلهـا وخارجها، لتبرير هـذه الخيانـة، إذ تركـزت «التبريراتُ» بشـكل رئيسي عـلى مهاجمـة المقاومة الفلسـطينية وكأنها هي من أجبرت بنَ زايد على التطبيع!، بل إن المبرّرين دافعوا عن الكيان الصهيوني و«شرعيته» أكثرَ من الدفاع عن الإمارات وموقفها!

ولعـل أكثـرَ أنـواع التبريـرات إثـارةً للسخرية وتأكيداً على «رخص» الخيانة الإماراتية، كانت تصريحاتُ نائب رئيس مـا يسـمى «المجلـس الانتقـالي» التابع للإمـارات، التكفـيري هانـي بـن بريك، الذي هرع ليلقيَ على «نتنياهو» التحيةَ في «تويـتر» ويصفه بأنه صانع السـلام الذي «تسـكن فيـه المنطقـة» و«يقطع دابـر الحـروب وتجارها»، في إشـارة إلى المقاومة الفلسـطينية التي هاجمها بن بريـك لاحقاً، واصفاً إياهـا بأنها «أقبحُ ما خلـق اللـه»؛ لأنَّهـا نـدّدت بالخيانة الإماراتية لقضية فلسطين!

وباسـتثناءِ مسـتوى الوقاحـة في التبريـر، لـم يكـن إشـهارُ الخيانـة الإماراتيـة مفاجئـاً في أي شيء آخـر، إذ لـم يـترك الطرفـان خلال السـنوات الماضية أيةَ فرصة للكشف بالتدريج عن تفاصيل علاقاتها مع الكيان الصهيوني عـلى مختلف المسـتويات، حيث تواجد الإسرائيليون داخل الإمارات في مناسبات وأحـداث ومهمـات سياسـية ورياضية وثقافيـة وعسـكرية أيْـضـاً، وقالـت صحيفـة «إسرائيـل اليـوم»، أمـس: إن نتنياهو نفسه زار الإمارات مرتين خلال الفترة الأخيرة.

وحتى عمليةُ الإشـهار نفسها كانت متوقعـةً في توقيتهـا، وقـد ألمح السـيدُ عبدُ الملـك بدر الدين الحوثـي، إلى ذلك في خطابـه (١٨ يونيـو الفائت) بمناسـبة «ذكـرى الصرخـة» والذي جـاء فيه أنه «في الأيّام القادمة قد يتجلّى التحالفُ بين الإسرائيليين وعملائهم في المنطقة بشكل أكـبر، والمـؤشراتُ تُظهـرُ أنه سـيكونُ قريبـاً مكشـوفاً وجليًّا وواضحًـا بأكثرَ من أي وقت مضى».

لم تكسـب الإماراتُ في هـذه «البيعة» حتـى عنـصرَ «المفاجأة»، وعـلى نفس المنوال ستسـيرُ بقيـةُ الـدول الخليجية التـي تتأهَّـبُ للحـاق برفيقتهـا في الصفقة، وفيما سيتجهُ اهتمامُ نتنياهو وترامب إلى وضعِهما الداخلي لاسـتثمار هذا الانبطاح انتخابياً، ستبقى الأنظمة المنبطحـة وحيدةً في مواجهـة مفتوحة مـع المنطقـة التي تغـلي اليوم شـعبياً، مسـتنكرةً الخيانة، حيث لـم تبقَ هناك أيةُ قيمة لأي عنـوان خادع تثيرُه الدولُ المطبِّعـة للتضليـل بخصـوص طبيعـة سياساتها.

الناطقُ باسم أنصار الله ورئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام لقناة «المسيرة»:

الاتّفاق الصهيوني الإماراتي مستفز ويثبت بأن الأمريكي والصهيوني مستمرون في تدمير المنطقة لكنه سيتلاشى كما تلاشت صفقة القرن

قضايانا وقضايا الأُمَّـة تباع على رصيف الدعاية الأمريكية وليس فيها أية مصلحة لشعوب المنطقة

استنكر ناطقُ أنصار الله ورئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبدالسلام بشدَّةٍ، الاتّفاقَ الصهيوني الإماراتي واعتبره خطوةً مستفزةً.

وقال عبدالسلام في حوار لقناة المسيرة الخميس: إن هذه الخطوة نقلت ما في السر إلى العلن، وأثبتت أن العدوَّ الصهيوني والأمريكي مستمر في تدمير المنطقة.

وأشَارَ عبد السلام إلى أن الاتّفاق الإماراتي الصهيوني ومشاركة الإمارات في العدوان على اليمن يثبت أن اليمنيين يدفعون أرواحهم ودماءهم فداءً للقضية الفلسطينية، موضحًا أن العدوَّ الصهيوني حرص على تسمية الاتّفاق باتّفاق «إبراهام» ليخدع العالم، مؤكّداً أن قضية فلسطين حاضرة في وجدان شعوب الأُمَّـة الحرة.

وأوضح عبدالسلام أن هذا الاتّفاق ليس ضد إيران، بل ضد الأُمَّـة العربية والإسلامية، مُشيراً إلى أن محور المقاومة أثبت أن من يقف في جانب فلسطين هو صاحب الموقف المحق والصحيح.

إلى نص الحوار:

المسيرة : خاص

– أُستاذ محمد –مساء الخير– تابعتم ما وصفه الرئيس ترامب بالاتّفاق التاريخي بين الإمارات وكيان العدوّ الإسرائيلي.. كيف يتابع أنصار الله ما جرى؟ وفي أي سياق تضعون هذا الإعلان؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، توكلنا على الله، وأعتقد أن الموقفَ الذي صدر هذا اليوم هو موقف سيء للغاية، نعبّر عن استنكارنا الشديد؛ لأَنَّ هذه الخطوة تعتبر خطوة مستفزة أَوَّلاً خطوة تستفز الأُمَّـة العربية والإسلامية، وهي خطوة وإن كنا نعلم أنها إنما أظهرت الموقف غير المعلن إلى الموقف المعلن، ولكن نحن نعتقد أن هذه الخطوة هي تثبت أن هذا العدوّ الأمريكي الصهيوني مستمرون في مشروعهم في تدمير المنطقة وفي سلبها لمصادر قوتها، كما أنها تثبت أن هذه الدول كأمثال الإمارات العربية المتحدة التي تشن عدواناً وتشارك في عدوان ظالم على اليمن وتشارك في كثير من المعارك في المنطقة، إنما هي تخدم الكيان الإسرائيلي، نحن نعتقد أن هذا الإعلانَ الذي جاء بالنسبة لموقفنا فهو واضح ومعلن وصريح، وما العدوان الغاشم علينا إلا نتيجة لمثل هذا الموقف، وهو يثبت هذا الموقف الذي نحن فيه، وهذه المعركة المشرفة التي نحن فيها، إننا نعبر عن موقفنا ضد الكيان الصهيوني الغاصب وندفع ثمناً وندفع دماً وندفع أرواحنا في سبيل الله وفي سبيل هذه القضية، ثم نحن نعتقد أن هذه المغالطة أو أن يأتي ترامب ليتحدث كما أشار قبل قليل إلى أن هذا هو يأتي لمصلحة البلدين أو مصلحة المنطقة، هذا غير صحيح، ويقول إن هذا الاتّفاق هو ضد إيران، هذا كلام غير صحيح، هذا الاتّفاق ليس ضد إيران، هو ضد الإسلام والمسلمين، ضد الأُمَّـة العربية والإسلامية وضد إيران وضد الإمارات نفسها، وضد الشعب الإماراتي نفسه، هذا الاتّفاق أو إعلان التطبيع العلني بعد أن كان سرياً مجرجاً، حان الوقت بعد أن وضعوا الأُمَّـة في حروب ووضعوا أن العدوّ لها ليس إسرائيل، بدأت تظهر مثل هذه المواقف وتأتي الإمارات لتتجرأ بمثل هذا الموقف، ليس ضد إيران وإن كانت إيران فهو موقف مشرف لها، ثم يأتي هذا الاتّفاق ونحن دائماً نقول عندما يأتي هذا الاتّفاق اسمه إبراهام، وقال ترامب للصحفيين إنه كان يريد أن يسميه ترامب لولا أن البعض سينتقد ومع ذلك يريدون أن يضللونا، البعض عندما نقول تعالوا إلى القرآن الكريم إلى تاريخنا الإسلامي، يقولون انتهى هذا الموقف، لماذا لا ينتهي هذا الموقف عند الآخرين؟، لماذا حرصت إسرائيل أن تسمي الاتّفاق بـ إبراهام؟، وهي تريد أن تخدع شعوب المنطقة أن نبي الله إبراهيم -عليه السلام- هو يمثل الجميع، وهذا غير صحيح؛ لأَنَّ رب إبراهيم ورب محمد ورب العالمين، أكّد في القرآن الكريم: (مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٦٧) إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (٦٨) وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (٦٩) آل عمران، ويأتي يستخدم مصطلحاتنا ليضللوا هذه الأُمَّـة بأن إبراهيم يمثل الجميع، إبراهيم هو أول من أسلم، (إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) (البقرة – ١٣١)، بل استنكر الله سبحانه وتعالى عليهم عندما يأتون ليحاججوا بإبراهيم، أضف إلى ذلك

ستبقى هذه القضية حية وحاضرة طالما هناك شعوب يقظة كما هو الشعب اليمني الذي يقدم موقفاً صريحاً وواضحاً وعملياً

لن يتوقف استمرار الاحتلال وهذه الخطوة تأتي لتشجيع دول أخرى على الانخراط أكثر في الاعتراف العلني لإسرائيل

أن هذه الخطوة التي هي خطوة مستفزة وخطوة لا مبرّر لها، وهي تأتي لخدمة إسرائيل بشكل مباشر تستوجب أن يكون هناك موقف أمام الله أَوَّلاً وأمام هذه القضية الفلسطينية ثانياً.

– هذه لفتة مهمة، أُستاذ محمد كما وصفت هذه الخطوة بأنها خطوة مستفزة وسيئة.. هل تعتقدون أن هناك ربما سيترتب عليها تداعيات وخُصُوصاً أن وزير الخارجية الإماراتي وصفها بالخطوة الجريئة؟

لن يكون هناك تداعيات.. أَوَّلاً بالنسبة لقضية فلسطين هي قضية حاضرة في شعوب هذه الأُمَّـة الحرة، وكما ذكرت أنها تثبت تمسك ما يسمى بمحور المقاومة الذي لا يريد أن يفهمه الأمريكي ولا تريد أمريكا أن تفهمه، أن يفهمه شعوب المنطقة، أثبت أن من يقف إلى جانب قضية فلسطين هم في الموقف الصحيح والصادق والمحق؛ لأَنَّ هذه القضية تتعرّض للتدمير، ليست مسألة خلاف على أرض أو مسألة خلاف سياسي، إنما سيأتي بعد هذا التدمير للأخلاق، التدمير للمناهج، استهداف للقرآن، استهداف لهذه الأُمَّـة، وهذا هو صراع حدث مع الأنبياء وهو صراع أكّده الله سبحانه وتعالى مع هؤلاء الذين هم أعداء للإنسانية بما يثبته واقع اليوم، أما أنها ستأتي بتداعيات، أنا أسألك والمشاهد يعرف، أين جاءت صفقة القرن التي طبلوا لها أعواماً؟ لم يحصل لها أية نتيجة، ما استخدم اليوم هو حاجة دعاية أمريكية أعلن عنها ترامب، قال لقد قدمت لإسرائيل الكثير، هذا الاتّفاق سيمنحنا خطوة في الانتخابات القادمة، وَإذَا فزت فإنني سأقدم الخطوات الكثيرة، ها هي قضايانا وقضايا الأُمَّـة تباع على رصيف الدعاية الأمريكية، ليس فيها أية مصلحة لشعوب المنطقة، لا اقتصادية ولا اجتماعية ولا إنسانية ولا سياسية، بل هذا يصطدم كليًّا مع مشروع الأُمَّـة وإنسانية الأُمَّـة وحتى اقتصادية الأُمَّـة؛ ولهذا لن تؤثر وستبقى هذه القضية حية وحاضرة طالما هناك شعوب يقظة كما هو الشعب اليمني الذي يقدم موقفاً صريحاً وواضحًا وعملياً وخَاصَّة ونحن في هذا الشهر الكريم، الشهر الذي يفترض أن فيه حج أبناء الإسلام وأعلنوا البراءة من أعداء الإسلام من يهود وأعداء هذه الأُمَّـة في هذه الأيَّام، نحن كنا على أعتاب أيَّـام مضت في أيَّام الولاية،

نحن كنا على أعتاب أيَّام مضت في أيَّام الولاية، نقول لشعبنا اليمني: انظروا أين تأتي ولاية أمريكا وإسرائيل؟

الاتّفاق ليس ضد إيران بل هو ضد الإسلام والمسلمين، وضد الشعب الإماراتي نفسه وإسرائيل حرصت بأن تسميه بـ «إبراهام» ليضللوا هذه الأُمَّـة بأن إبراهيم يمثل الجميع وهو أول من أسلم

نقول لشعبنا اليمني، انظروا أين تأتي ولاية أمريكا وإسرائيل، يأتي يقدمهم ترامب بشكل سيء لا يُشرّف أحداً، ويقول لقد عملوا، حتى الاسم هو اختاره لهم، وهل يعبر عن شعب الإمارات أو شعوب الجزيرة العربية، هل هذا الاتّفاق يعبّر عن ثقافتنا الإسلامية، عن حريتنا عن كرامتنا؟! لا يعبر؛ ولهذا هذا الاتّفاق سياسي له مصالح نعم لأمريكا ومصالح لإسرائيل؛ لأَنَّها ستشجع بعض الدول على اتّخاذ مثل هذه الخطوة؛ ولذلك نحن نقول لمستوى حقيقة القضية ستتلاشى بإذن الله كما تلاشت صفقة القرن إلا أن تفرط هذه الأُمَّـة بهذه القضية فستكون هذه مشكلة.

– ولكن في المقابل أُستاذ محمد، الإمارات تصور هذه الخطوة بأنها حالت دون الضم للضفة للكيان الغاصب، وبالتالي تقدم هذه الخطوة بأنها حقّقت مكسباً سياسيًّا.. كيف تنظرون إلى ذلك مع أن الأمريكي نفسه قال إن الأمر لا يعدو كونه تعميقاً للضم لا لإلغائه، قبل قليل أيضاً نتنياهو قال بأن هذه الخطوة لا تشطب مشروع الضم؟

من المؤسف أن تكون مثل هذه ←

المغالطات، لا يسمح لها أن تمر أشهر لتضلل المجتمع أو تضلل الناس، ترامب أعلن أن هذا هو فقط من باب التعليق وليس الإلغاء، ثم هذه الخطوة لن تتم، ونحن نعلم والمشاهد يعلم والأمة الإسلامية تعلم أن إسرائيل لن تتوقف عن الاستيطان، هذه أسهل مسالة بالنسبة لإسرائيل بالنسبة للاستيطان، أين الاتّفاق لوقف هذا الاستيطان؟ هذه محاولة ساذجة من الإمارات أن تقول لقد أوقفت الاستيطان، لن يقف الاستيطان وهو مستمر وسيستمر من غد هذا إن لم يكن توقف بالأَسَاس، وإنما هي دعاية إعلامية في محاولة لتبرير هذا الموقف، الموقف صريح أنه تطبيع وخضوع وطاعة لأعداء الإسلام، لأعداء الإنسانية، لأعداء الأنبياء، لأعداء الله، طاعة للطاغوت، وطاعة واضحة لعدوٍّ يحتل أراضي إسلامية، معتد بكل المقاييس والقوانين الدولية، لن يتوقفوا عن الاستيطان، لن تتوقف إسرائيل بقرارات من مجلس الأمن، أكثر من ٦٠ قراراً بما فيها إيقاف الاستيطان لم تتوقف، إنما تحاول الإمارات أن تقول لقد أوقفنا لمحاولة تضليل الرأي العام، لكنه لن يستمر لساعات؛ ولهذا لن يتوقف الاستيطان وللأسف أنها أصبحت الأمور واضحة، نتنياهو قال لن نتنازل عن ذرة حقوق من يهودية إسرائيل، ولا من حقوقنا في أرضنا، ويتكلم بهذا الوضوح، ويقول إنهم سيأتون فيما بعد ويرسل خطابات السلام والاطمئنان إلى الإمارات العربية وإلى من يقودهم، ونحن بحمد الله من خلال القرآن الكريم نكتشف هذه الحقائق كما ذكرها الشهيد القائد، وكما يذكرها السيد عبدالملك -يحفظه الله- يوميًّا وفي كُلّ مناسبة عن حقيقة ما يجري ويتكشف من أحداث حقيقية إلى أين الأُمَّة تذهب؛ ولهذا لن يتوقف الاستيطان ولن يتوقف استمرار الاحتلال، وإنما هذه الخطوة تأتي لتشجيع دول أُخرى على الانخراط أكثر في الاعتراف العلني لإسرائيل لأن تصبح دولة طبيعية في المنطقة، ولكن بفضل الله وطالما هناك من يتحَرّك مع الله فلن يتم هذا.

– أُستاذ محمد، مع انكشاف هذه الحقائق كيف يمكن ربط هذه الخطوة بالتطورات الحاصلة في المنطقة خُصُوصاً إذَا ما نظرنا للدور المشبوه الذي تمارسه الإمارات على مستوى المنطقة؟

ليس بعيداً ما يجري نحن أصبحنا للأسف، البعض ربما لا يدرك ذلك، قضية فلسطين مرتبطة بالكل، لماذا تستهدف إيران؟ لماذا يستهدف حزب الله؟ لماذا تستهدف المقاومة في فلسطين؟ لماذا نُستهدف نحن في اليمن؟ نستهدف نحن في اليمن ليس لخلاف سياسي، إنما يريدون منا أن نتخلى عن مواقفنا وكرامتنا، أَوَّلاً لمواقفنا الإيمانية تجاه قضايا الأُمَّة

■ أين علماء الإسلام؟ أين من كانوا يظهرون على المنابر ويردّدون الجهاد في فلسطين؟ لم يعد لهم كلمة، بل سنسمع يوم غد من يبرّر أن هذا الموقف هو الصحيح

■ الإمارات جزء حقيقي من الحلف الصهيوني وتتواجد في سقطرى كي تصبحَ مقراً للمخابرات الأمريكية والإسرائيلية

وفي مقدمتها قضية فلسطين، ولأن نسمح لإسرائيل أن يكون لها موطئ قدم في الجزر اليمنية، وأن نسمح لأمريكا أن يكون لها تدخل في السيادة اليمنية وفي الحكومة اليمنية، وتصبح السفارة الأمريكية وكراً لإسرائيل لتمرير المصالح الإسرائيلية برًّا وبحراً وجوًّا وحتى لتدمير ثقافات كُلّ مواطن؛ ولهذا نحن نعتقد الآن أن ما يجري في هذا الاتّجاه وفي هذه المرحلة لها علاقة مباشرة، ما يجري في اليمن، ماذا تعمل الإمارات في جزيرة سقطرى؟ ليس لأجلها وإنما لكي تصبحَ هذه الجزيرةُ مقرًّا للمخابرات الأمريكية والإسرائيلية لحماية مشروع إسرائيل، لمواجهة التحديات التي يتحَرّكون في مواجهتها، ولهذا ما يجري في المنطقة، صلب الخلاف في المنطقة، ما هو الخلاف مع لبنان؟، ما هو الخلاف معنا في اليمن؟، ما هو الخلاف مع إيران؟، إيران دولة ذات حضارة ودولة اقتصادية ودولة ضاربة في التاريخ ودولة لها علاقات إقليمية كبيرة، لكن مشكلتهم معها أنها ما زالت تتمسك بمثل هذه القضية؛ ولهذا نقول إن الفصيل في هذه المرحلة هو التمسك بهذه القضية ليس فقط للمزايدة وإنما للحصول على موقف مرضٍ لله تعالى ومشرف؛ لأَنَّ مظلوميتها واضحة وصريحة لا تحتاج خطابات ولا تحتاج توضيحاً، هذا ما يجري، ولذلك يتجه الإماراتي إلى تلميع هذا الموقف بأنه موقف؛ مِن أجلِ الاستيطان؛ لأَنَّه موقف مخز ومذل ليس فيه أية مصلحة لأي أحد من أبناء الإسلام ولا أيٍّ من أبناء المنطقة.

– الإمارات لها دور سلبي ومشبوه في اليمن.. كيف سيكون وَما هي انعكاسات هذه الخطوة على الملف اليمني، وما هي الرسالة التي يمكن أن نوجهها في هذا السياق؟

لن يكون الدور الإماراتي المرتبط بإسرائيل غائباً علينا، ولقد تحدث السيد في أحد الخطابات عن معلومات مباشرة عن اتصالات تجري ما بين بعض الضباط الإماراتيين مع بعض الضباط الإسرائيليين، الخدمة الإماراتية في الحرب دخلت إلى الجو المباشر، ولم نسمع عن بعض حلفاء الإمارات في اليمن بدأوا يبشرون لإيجاد علاقات مع إسرائيل في اليمن، ما هو الدور؟ الدور للإماراتي هو يمثل نوعاً من المحلل الذي يغطي قضية أن تكون إسرائيل في البداية ستكون غير مقبولة ربما، لكن تأتي الإمارات تحت عنوان أنها دولة عربية مجاورة لتتدخل في اليمن، تدخلهم في اليمن ليس؛ مِن أجلِ عبدربه منصور هادي، أكبر عدو لعبدربه منصور هادي وللشرعية هي الإمارات، الذي يجري في اليمن هو محاولة استهداف هذا البلد ليصبح خاضعاً للسيادة الأمريكية واليهودية والإسرائيلية، والإمارات جزء حقيقي من هذا الحلف الصهيوني كما هي السعودية، ومن الشرف أن منحنا اللّهُ أن نعرف أننا في

■ الحقائق تتجلى أمامنا وتتكشف ومن الشرف أن منحنا اللّه أن نعرف أننا في طريق الحق وفي موقف الحق ونحن لا زلنا أحياء

خط الحق وأننا في موقف الحق وأننا في طريق الحق وما زلنا أحياء، وهذا هو ما ذكره الله (الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ)، وهذا ما يجعلنا أن نؤمن أننا في طريق الحق، قياداتنا قيادة تقف إلى جانب القرآن، وعندما نقول نعم نحن نمثل خط المشروع الإلهي فإنما نقول؛ لأَنَّنا محكومون بمشروع القرآن، مشروع القرآن الذي يؤكّد أن من يؤمن بالطاغوت ويكفر بالله فقد اتجه الاتّجاه الخاطئ واتّجاه عبادة الشيطان، ونحن قادمون على الله في يوم ما (أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ)، نحن نخاف أن نقف بين يدي الله كما تخاف قياداتنا وكما يخاف شعبنا اليمني؛ ولهذا نعتقد أن المعركة معركة مترابطة، عندما يقف المواطن اليمني ليقول الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام، فإن هناك زعاماتٍ في الوطن العربي وفي هذا العالم قد خنعت لأمريكا وإسرائيل وبدون مقابل، بتخلٍ عن دينها بتخلٍ عن كرامتها، بتخلٍ عن كُلّ حضارتها الإسلامية، ماذا بقي لنا من هذا القرآن؟ ما ذا بقي من آيات الله التي يمكن أن نقدمها؟ نحن نعتقد أن القضية مترابطة، صحيح أن هناك خلافات سياسية تستغلها إسرائيل وهذه الدول تغذيها، لدينا مشكلة في اليمن سياسية لا ننكرها، لدينا مشكلة اقتصادية في اليمن، تعالوا لنحل هذه القضية بالحوار السياسي، لكن ماذا يريدون منا؟ لو نقبل نحن بإسرائيل لن يعد لديهم أية مشكلة معنا، بل سيجعلون هذه الدول أن يكونوا منفذين لبعض مطالبنا وأن يوقفوا حتى هذا العدوان علينا؟

ولهذا نحن على المستوى الأخلاقي والوطني والإنساني، الحقائق تتجلى أمامنا وتتكشف، إن على مستوى القيادة وإن على المستوى الديني والأخلاقي وإن على مستوى تعامل هذه الأُمَّة، أين علماء الإسلام؟، أين من كانوا يظهرون على المنابر ويردّدون الجهاد في فلسطين؟ لم يعد لهم كلمة، بل سنسمع يوم غد من يبرّر أن هذا الموقف هو الصحيح، هذا شأنهم، أما نحن فقد وضح الله لنا الحق الظاهر النير، والحمد لله على أن الجميع يعلم مواقف الشعب اليمني ومواقفنا نحن في هذا الاتّجاه وما قامت به الإمارات وما أعلن هو حالة سيئة سيتلاشى وستبقى القضية الفلسطينية حية في شعوب وفي قلوب أبناء المنطقة.

– أُستاذ محمد، سؤال أخير، إلى جانب هذه الخطوة الاستفزازية من قبل الإمارات بالموازاة أَيْضاً هناك صمت سعودي تجاه هذه الخطوة.. ما هو تفسيركم لهذا الصمت؟

السعودية هي لا تريد أن تظهرَ في البداية، وإلا هي من رعت صفقة القرن، وكان هناك جرعة كبيرة جِدًّا لمحمد بن سلمان والقيادة السعودية في تبريرها لكن بحمد الله فشلهم في اليمن والكثير من التداعيات الإقليمية وفي مقدمتها الفشل في اليمن والتوفيق من الله سبحانه وتعالى والصمود الذي حصل في الشعب اليمني أفشل من أن تكون السعودية هي من تبرز نفسها بأكثر مما هي عليه الآن؛ ولهذا ستظهر الإمارات وستظهر دول، أَوَّلاً ستؤيد وثم قليلاً قليلاً

■ السعودية هي لا تريد أن تظهر في البداية، وإلا هي من رعت صفقة القرن وهي والإمارات حلقة في سلسلة المشروع الصهيوني في المنطقة

■ الشعب اليمني يُستهدف لوقوفه مع القضية الفلسطينية وعدم سماحه لإسرائيل بأن يكون لها موطئ قدم في الجزر اليمنية ولأمريكا بأن يكون لها تدخل في السيادة اليمنية

لتمسحَ نوعاً ما جانباً من الحرج؛ باعتبَار أنها ما زال لديها مكة والمدينة وباعتبار أنه ما زال لديها بعضُ الاعتبارات وإن كانت قد تخلت عنها كما تخلت عن مجال السفور، وكما تخلت عن مجال الكثير من العادات والتقاليد، وكما انبطحت أَيْضاً أكثر للمشروع الأمريكي في شن عدوان على كثير من دول المنطقة ومحاربتهم اقتصاديًّا وعسكريًّا؛ ولهذا السعودية هي جزء، السعودية والإمارات جزء بشكل مباشر وأَسَاسي، هم من يمثلون الحلقة في سلسلة المشروع الصهيوني في المنطقة بشهادة كثيرٍ من الأحداث، الحرب التي تجريٍ في اليمن، الحروب التي تجري في المنطقة لمصلحة من؟ لمصلحة من تدميرُ لبنان؟، لمصلحة من تدميرُ العراق؟ لمصلحة من نشر القاعدة وداعش؟ لمصلحة من نشر الفكر التكفيري؟، كله لمن؟، لمصلحة إسرائيل، لمصلحة هؤلاء الأعداء الذين هم كما ذكرهم الله أعداء حقيقيون لشعوب المنطقة وأعداء حقيقيون وتاريخيون، وسيبقى هذا الصراع كما بقيت الحياة، وكما ذكرهم الله سبحانه وتعالى في القرآن؛ ولهذا نحن نعتقد أن الموقف السعودي سيتجلى إن لم يكن قد ظهر وتجلى في الفترة السابقة وسنسمع عن الكثير من المواقف، ثم ماذا سيتحقّق، سيكون لإسرائيل مصلحة، فأَنْ تأتي بدلاً عن أن يحاصر الشعب اليمني المسلم وأن تحاصر بلدان المنطقة العربية سيأتي الإسرائيلي ليجوب الأجواء كاملة ويتجسس على أبناء المنطقة لينفذ مشروع ما يقوله نتنياهو يهودية إسرائيل، هذا هو الصراع الذي جاء مع الأنبياء وهو يفرض علينا أن نعود إلى القرآن الكريم لنرى كيف الحل مع هؤلاء الذين استفزوا الكثير من أبناء الإسلام وبما فيهم الأنبياء وحرفوا الكتب وحاولوا أن يستهدفوا الأنبياء وأن يقتلوهم، وهل اليوم ما يجري إلا نوع من أنواع التضليل ونوع من أنواع التطبيع المذل حتى الغير مشرف؟، ما هي مصلحة الإمارات؟، أريد أن أفهم ما مصلحة الإمارات، دولة اقتصادية لا تحتاج، ما مصلحتها وهي بعيدة أن تذهب للتطبيع مع إسرائيل، ليست دولة مجاورة إنما مصلحتها أنها استجابت، قال ترامب «الآن» فاستجابوا بكل وضوح وصراحة؛ ولهذا نحن نقول هؤلاء إنما هم يتولون أمريكا ويتولون ترامب ويتولون إسرائيل بشكل صريح وواضح، وخطورة على من يقف إلى جانب هؤلاء أن يكون في هذا الموقف سيتبرأ يوم القيامة من هذا الموقف ولن ينفع عند ذلك وسيكون قادتهم هؤلاء إلى نار جهنم وإلى الضلال في الدنيا كما هو أَيْضاً إلى الضلال في الآخرة.

أكد أن انخراطَ الإمارات في العدوان على بلادنا جاء تنفيذاً للأجندة الأمريكية الصهيونية

المجلس السياسي الأعلى: اتّفاقُ العار خيانةٌ للأُمَّـة ولا سلام في المنطقة إلا بمواجهة المشاريع الصهيوأمريكية

المسيرة : صنعاء

أدان المجلسُ السياسي الأعلى، اتّفاقَ العار بين الكيان الصهيوني ودويلة الإمارات، الرامي إلى جَرِّ شعوب العالم العربي والإسلامي إلى مربع التآمر على القضية الفلسطينية.

وأكّد المجلسُ السياسي الأعلى في بيان تلقت صحيفة المسيرة نسخةً منه "تمسك الجمهورية اليمنية بالقضية فلسطين ومظلومية الشعب الفلسطيني وحقه في تحرير وطنه ومقدساته التي هي مقدسات الأُمَّـة".

وقال بيان السياسي الأعلى: في مرحلة حساسة، يواصلُ الكيان الصهيوني سرقةَ الأراضي الفلسطينية الغالية، أقدم النظام الإماراتي على إعلان التطبيع المباشر مع الكيان الصهيوني الغاصب".

وَأَضَافَ البيان أن "انخراطَ الإمارات في العدوان الأمريكي السعودي على اليمن تأكيدٌ على أن العدوان كان تنفيذاً لأجندة إسرائيلية أمريكية".

واعتبر السياسي الأعلى "ما يسمى بالاتّفاق الإماراتي الإسرائيل خيانةً للأُمَّـة وتكريساً للاحتلال الإسرائيلي لفلسطين"، معلناً الرفضَ القاطع لهذا الاتّفاق والعمل على تصعيد مقاومة العدوّ الصهيوني.

وطالب المجلسُ السياسي الأعلى "الأمةَ العربية والإسلامية باتِّخاذ موقف حازم حيال كُلّ طرف يتنكر لثوابتها"، مؤكّداً "أن فلسطين قضيةٌ كانت ولا تزال تمثل وجهة التحرّر العربي والإسلامي، وهي القضية الجامعة التي لا يخرج عنها إلا خائن عميل".

وأشَارَ إلى أن "صمتَ العالم العربي والإسلامي على الخطوة الإماراتية الخيانية سوف يشجّع أمريكا على تصفية القضية الفلسطينية باسم السلام المزعوم"، مؤكّداً أنه "لا سلام للمنطقة إلا بمواجهة المشروع الأمريكي الإسرائيلي، وليس بالانخراط فيه، ولا أمن يتحقّق لشعوب المنطقة إلا باستعادة الشعب الفلسطيني كامل حقوقه غير منقوصة".

ودعا المجلسُ السياسي الأعلى "شعوبَ أمتنا العربية والإسلامية لرفض كُلّ من يسارع للتطبيع مع الصهاينة"، داعياً إلى إنهاء التبادل التجاري مع النظام الإماراتي العميل كخطوة عملية لتجريم خيانته".

وفي سياق ذلك، قال عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي: إن الدولَ العربية والإسلامية مطالَبةٌ بموقف واضح أمام إعلان الإمارات العلاقة المباشرة مع كيان العدوّ.

وَأَضَافَ في تغريدة له على تويتر: الاتّفاق الإماراتي الصهيوني خيانة للقضية الفلسطينية ولشهدائها وللعروبة وتأكيدٌ على أن الحروب التي تشارك فيها الإمارات أتت تنفيذا للسياسات الأمريكية.

أدان اتّفاقَ العار واعتبر أبو ظبي مخالبَ صهيونيةً أمريكية تنهش في جسد الأُمَّـة

سياسي أنصار الله: اتّفاقُ الإمارات و«إسرائيل» يهدفُ لتدمير المنطقة ولا خلاص للأُمّـة إلا بمشروع تحرّر عربي إسلامي ينهي الهيمنةَ الأمريكية

المسيرة : خاص

اعتبر المكتبُ السياسيُّ لأنصار الله ما أقدمت عليه الإماراتُ من تطبيع علني مع كيان العدوّ "خيانةً عظمى للقضية الفلسطينية وتماهياً مع الصهاينة والأمريكان في مشروع تدمير المنطقة".

وقال المكتب السياسي لأنصار الله في بيان الإدانة الذي تلقته صحيفةُ المسيرة: إن انكشاف العلاقات الإماراتية الإسرائيلية على هذا النحو يسقط كُلّ تلك الشعارات العربية والإسلامية التي رفعها تحالف العدوان على اليمن.

وَأَضَافَ البيان، أن الإمارات كما السعودية مُجَرَّدُ مخالب إسرائيلية أمريكية تنهش في جسد الأُمَّـة العربية والإسلامية، مؤكّداً أن الإمارات تواصل السير في الطريق الخطأ الذي سلكته منذ نشأتها في خدمة الأمريكي والإسرائيلي ضد الأُمَّـة ومنها العدوان على اليمن.

كما أكّد المجلس أنه لا خلاصَ للأُمَّـة إلا بمواجهة مشروع الهيمنة الأمريكية والصهيونية بمشروع تحرّر عربي إسلامي ينتصر لفلسطين وينتصر للإسلام والمسلمين، مُشيراً إلى أن ما يتم الترويج له من سلام ورخاء واستقرار سوف يتحقّق إقليمياً بهذه الخطوة مُجَرّدُ أوهام، وأن الأنظمة التي سبقت الإمارات في التطبيع غرقت في أزمات شتى ومشاكل لا حصر لها.

ودعا المكتبُ السياسي لأنصار الله شعوبَ أمتنا العربية والإسلامية لنفض غُبار الهزيمة عن نفسها ورفع الصوت عالياً في مواجهة طابور النفاق والخيانة، كما دعا إلى عزل كُلِّ نظام يعلن تطبيعَه مع إسرائيل، ومقاطعته اقتصادياً وتجارياً، مؤكّداً أن الشعوب العربية والإسلامية بمقدورها أن تفعلَ الشيءَ الكثيرَ لفلسطين.

وأهاب سياسي أنصار الله بشعوبنا للتوكل على الله "والتحَرّك بجدية ومسؤولية واستعداد للتضحية، والثقة بمشروع التحرّر العربي والإسلامي الذي يمثله محور المقاومة"، مباركاً لأمتنا ما تحقّق من انتصار تاريخي على يد المقاومة الإسلامية في لبنان تحت قيادة حزب الله وأمينه العام السيد حسن نصرالله.

وزير الإعلام: البيانُ الأمريكي الإماراتي الصهيوني رسالةٌ ضد العرب والمسلمين

مجلسُ النواب وحكومةُ الإنقاذ يدعوان شعوبَ الأُمّـة العربية والإسلامية لمواجهة مشاريع التطبيع دفاعاً عن قضايا الأُمّـة

المسيرة : صنعاء

لاقى اتّفاقُ العار الصهيوإماراتي غضباً واسعاً في المستوى الرسمي، حيث استنكر مجلسُ النواب وعددٌ من الوزارات بحكومة الإنقاذ الوطني، ما أقدمت عليه أبوظبي، معتبرين ذلك خيانةً لكل القضايا الجامعة للأُمَّـة.

وأكّدت هيئةُ رئاسة مجلس النواب في بيان رفضَها والشعب اليمني لاتّفاق العار الصهيو إماراتي وتطبيع العلاقات بينهما، برعاية أمريكية.

وأشارت إلى أن ذلك يأتي في إطار المخطّط والمؤامرة الصهيو أمريكية لاستهداف الأُمَّـة وتصفية القضية العربية، واصفة ذلك بالتطور الخطير والمشؤوم وطعنة في خاصرة الأُمَّـة العربية وقضيتها المركزية والأولى فلسطين.

ودعت هيئةُ رئاسة المجلس كافة البرلمانات العربية والإسلامية، إلى التحَرّك العاجل لإدانة وشجب واستنكار هذا الاتّفاق، منددةً بكافة أشكال التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضح البيانُ أن المستفيدَ من هذا الاتّفاق هو الكيان الصهيوني الذي سيشجّعه على ارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني ومقدسات الأُمَّـة العربية والإسلامية.

وسخرت هيئةُ رئاسة مجلس النواب من التبرير الإماراتي في أن تطبيع العلاقات مع إسرائيل سيوقفُ أي ضم إضافي من الكيان الصهيوني لأراض فلسطينية، مضيفةً "بهذه الخطوة المشينة خرجت الإماراتُ بتعاملاتها السرية مع الكيان المحتلّ إلى العلن بكل صلف ووقاح".

حذرت هيئةُ رئاسة مجلس النواب من استمرار النظام الإماراتي في التماهي مع كيان الاحتلال الإسرائيلي في ضرب مصالح الأُمَّـة العربية وتقويض القضية الفلسطينية، بتنسيق على أعلى المستويات بين نظام الإمارات والكيان الصهيوني.

وفي سياق ذلك، أكّد مكتب رئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، أن الخطوة الإسرائيلية الإماراتية خيانة كبيرة للقضية الفلسطينية والحقوق العربية في الأراضي العربية الفلسطينية المحتلّة وكذا المقدسات الإسلامية في فلسطين.

وذكر أن هذا الفعلَ التطبيعي المدان دينياً وأخلاقياً الصادر من قبل المعتدي والمحتلّ الإماراتي للأرض اليمنية، دليلٌ دامغٌ على أن ما يتعرَّضُ له اليمنُ من عدوان وحصار واحتلال لجزء من أراضيه يندرج ضمن المشروع الغربي المتصهين في المنطقة.

ولفت إلى أن ما يصدر من تصريحات من قبل عملاء المحتلّ الإماراتي فيما يسمى بالمجلس الانتقالي عن عدم ممانعتهم في إقامة علاقات مع الكيان الصهيوني، هو تماهٍ مع إرادَة ورغبة محمد بن زايد، مبيناً أنّ من يساهم في تدمير البلدان العربية وإذكاء الفتن والصراع بين أبنائها ليس بغريب عليه أن يقدم على هذه الخطوة علنياً بعد أن مارسها في السر خلال الفترة الماضية.

إلى ذلك، قال ناطقُ حكومة الإنقاذ وزير الإعلام، ضيف الله الشامي: إن إعلان العلاقات المباشرة بين الإمارات وكيان العدوّ الصهيوني وصمة عار يستنكرها كُلّ من لا زال يحمل في عروقه دماء العروبة والحرية وقيم الدين.

وَأَضَافَ وزير الإعلام في تصريحات صحفية: البيان الأمريكي الصهيوني الإماراتي المشترك يعطي رسالة تحدٍّ من قبل أعداء الأُمَّـة ضد كُلّ المسلمين والأحرار في العالم، وهذا أمر مستنكر ومرفوض.

إلى ذلك، أكّدت وزارة الخارجية أن إعلان دولة العدوان الإماراتي تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني، خطوة مستفزة لمشاعر العرب والمسلمين والعالم الحر الرافض لاستمرار احتلال الأراضي العربية.

وأشَارَ مصدرٌ مسؤولٌ بالوزارة إلى أن هذه الخطوة تؤكّد حالة الإفلاس التي وصل إليها النظام الإماراتي، وبُعده عن الثوابت العربية تجاه القضية الفلسطينية

وجددت الخارجية التأكيد على أن الموقف الإماراتي بالتطبيع الكامل مع الكيان الصهيوني لن يؤثر بأي شكل من الأشكال على استمرار نضال الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال وحقه في إقامة دولته على كامل التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.

جددت التأكيدَ على موقف الساحة السياسية اليمنية في مناصرة الشعب الفلسطيني

الأحزاب والمكوناتُ السياسية اليمنية: اتّفاق العار يكشفُ دور الإمارات المفضوح ضد قضايا الأُمَّــة ومقدساتها

المسيرة : خاص

استنكرت الأحزابُ والمكونات السياسية اليمنية، المؤامراتِ الأمريكيةَ الصهيونية الإماراتية المشتركة الرامية إلى تدمير المنطقة وتصفية القضايا الجامعة للأُمَّة.

أحزابُ المشترك أدانت الخطوة المستفزة التي حاول الأعداء تجييرها تحت ما يسمى اتّفاق سلام يخدُمُ القضية الفلسطينية والمنطقة، معتبرةً ذلك مساراً تطبيعياً علنياً يكشف دورَ الإمارات المفضوح ضد قضايا الأُمَّــة العربية والإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

ونوّهت بأن حرصَ العدوّ الإسرائيلي على تسمية الاتّفاق بـ «إبراهام» هو لخداع العالم أن الاتّفاق ضد إيران وهو ضد كُلّ أبناء الأُمَّــة الإسلامية.

وفي سياق متصل، قالت الأحزابُ المناهضة للعدوان: إن إعلان الاتّفاق بين النظام الإماراتي والكيان الصهيوني ليس إلا نتاج لعلاقات تجاوزت مرحلة التطبيع إلى التحالف العلني والصريح، مؤكّدةً أن ذلك يأتي في سياق المخطّط الأمريكي الصهيوني لاستهداف الأُمَّــة وتصفية قضيتها المركزية فلسطين الأرض والإنسان والمقدسات.

واعتبرَت الأحزابُ المناهضة للعدوان هذا التطور الخطير والمشؤوم دليلاً دامغاً على خلفيات ودوافع المواقف والسياسات العدائية للأنظمة العميلة في المنطقة، ويكشف بجلاء حقيقة الدور الوظيفي لدول العدوان على الشعب اليمني ومؤامراتها المستمرة على شعوب ودول الأُمَّــة العربية والإسلامية.

من جهته، أكّد حزبُ الحق أن الاتّفاقَ الإماراتي مع كيان العدوّ يكشف حقيقة الدور الخائن الذي رسمته دول الاحتلال للكيانات التي صنعتها تحت مسمى دول وإمارات عربية، داعياً جميع شعوب أمتنا الإسلامية والعربية خُصُوصاً الذين تحكمهم الأنظمة العميلة إلى إعلان رفضهم وإدانتهم لهذه الخطوات.

إلى ذلك، اعتبر تنظيم التصحيح الشعبي الناصري، تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني خيانة عظمى لفلسطين والأقصى الشريف وللأُمَّــة العربية والإسلامية، مؤكّداً أن هذه الخطوة التي أقدمت عليها الإمارات تؤكّد حالة الإفلاس الواضحة التي وصل إليها النظام الإماراتي.

وبيّن التنظيمُ أن هذه الخطوةَ تعتبر خنجراً مسموماً في ظهر امتنا العربية والإسلامية، مُشيراً إلى أن هذا الفعل المدان لن يؤثر بأي شكل من الأشكال على استمرار نضال الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال.

فيما اعتبر حزب جبهة التحرير، إعلانَ ما يسمى اتّفاقِ الإمارات مع الكيان الصهيوني، خيانةً تؤكّد حجمَ التماهي والتآمر على القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تحرير أرضه.

وذكر الحزبُ أن النظام الإماراتي يجدد بهذا الإعلان التأكيدَ على عمالته وخيانته للأُمَّــة الإسلامية، ويبدد كُلّ محاولات إحلال السلام في المنطقة، ويدعم تصفية القضية الفلسطينية وحقوق شعبه العربي المسلم في العودة إلى أرضه عبر العمليات السلمية.

وفي ذات السياق، أدان حزب شبابُ العدالة والتنمية إعلانَ تطبيع العلاقات بين دولة الإمارات والكيان الصهيوني، معتبرًا الكيان الصهيوني والإماراتي أدواتٍ وظيفيةً للصهيونية والإمبريالية العالمية لطمس هُوية الأُمَّــة وتسليم فلسطين للعدو الصهيوني، داعياً كُلّ أحرار العالم والأمة إلى إدانة هذه الخطوة ودعم خيار المقاومة حتى تحرير اليمن وفلسطين والمنطقة من كُلّ أدوات الصهيونية العالمية.

من جهته، أدان حزبُ الشعب الديمقراطي هذا الاتّفاق، مؤكّداً أن الإعلان ليس مفاجئاً أو مستغرباً، فقد تكشفت أمامنا كُلّ سبل التنسيق الإماراتي الصهيوني منذ أول يوم من العدوان على اليمن.

قبائل اليمن والجبهات الوطنية تتداعى للتصدي للمؤامرات التي تستهدف قضايا الأُمَّــة

رابطةُ علماء اليمن والملتقى الإسلامي: التطبيعُ مع إسرائيل خيانةٌ للّه ولرسوله وللأُمَّــة، والاتّفاق الإماراتي الصهيوني تجاوزٌ للأمن القومي العربي الإسلامي

المسيرة : خاص

أدانت رابطةُ علماء اليمن التطبيعَ الإماراتي مع العدوّ الصهيوني، مؤكّدة أنه لم يكن مفاجئاً ولا غريباً.

وقالت الرابطة في بيان لها: إن الإمارات تعمل جهاراً نهاراً لصالح العدوّ الصهيوني ولم يكن إعلانُ الرئيس الأمريكي لهذا التطبيع بشكل رسمي إلا تتويجاً لمواقف الإمارات الخيانية.

وَأَضَافَ البيان أن ما يقومُ به النظامان الإماراتي والسعودي من شن العدوان على شعبنا اليمني يأتي في سياق التطبيع والتحالف مع أعداء الأُمَّــة.

ودعت رابطة علماء اليمن كُلّ الأحرار في شعبنا وأمتنا التصدي للاتّفاق الإماراتي الصهيوني ومواجهته بالوعي والبصيرة وبالجهاد في سبيل لله.

وأكّدت أن أي تطبيع مع كيان العدوّ هو خيانة لله ولرسوله ولفلسطين وللأُمَّــة الإسلامية، داعيةً الشعوبَ العربية والإسلامية لمقاومة التطبيع والثورة على المطبِّعين.

تجاوُزٌ خطير

الملتقى الإسلامي من جهته قال: إن هذا التطبيعَ الإماراتي مع الصهاينة يعد خيانة عظمى لفلسطين وللقضية الفلسطينية ولشعبها ولشهدائها وخيانة للأُمَّــة العربية والإسلامية، مؤكّداً في الوقت ذاته أنه يعد تجاوزاً خطيراً للأمن القومي العربي والإسلامي.

وَأَضَافَ الملتقى في بيان له بأن توقيتَ إعلان هذا الاتّفاق في ذكرى انتصار تموز ٢٠٠٦ يكشف أن النظام الإماراتي يتحَرّك وفق مصالح الصهاينة ومشاركته في العدوان على اليمن تكشف أنه أداة بيد إسرائيل، لافتاً إلى أن هرولة بعض الأنظمة الخليجية والعربية إلى التطبيع المعلن مع إسرائيل وقيامهم بحرب ومواجهة واستهداف كُلّ من يقف بوجه إسرائيل لن يجلب لهم إلا الخُسران والسقوط، مؤكّداً أن دولة الاحتلال الصهيوني إلى زوال.

وعبّر الملتقى عن أسفه من الانحطاط الذي وصلت له تلك الأنظمة التي تسعى إلى ترويض الشعوب العربية للقبول بالصهاينة والوقوف ضد الفلسطينيين، لافتاً إلى الآلة الإعلامية الضخمة والكُتاب والنشطاء وأبواق عديدة تسخرها تلك الأنظمة في عملية الترويض.

ووجّه الملتقى دعوتَه لكل عربي غيور وكل مسلم حُر إلى فضح المطبعين وإدانتهم والوقوف ضد مشاريعهم التدميرية في الوطن العربي التي تخدم أجندة دولة الاحتلال وعلى رأسها العدوان على اليمن.

وقال: نحن اليوم وكل العرب والمسلمين أمام مسؤولية إنسانية وأخلاقية ودينية وقومية يجب أن نتحملها في مواجهة مشاريع أمريكا وإسرائيل وعملائهم والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية بكل ما أوتينا من قوة، مؤكّداً أن القضية ستبقى القضيةَ المركزية للأُمَّــة العربية والإسلامية وستبقى قضية كُلّ أحرار العالم.

خيانةٌ للأُمَّة

من جهتها، اعتبرت الجبهةُ الثقافية لمواجهة العدوان إعلانَ الإمارات التطبيعَ مع الكيان الصهيوني خيانةً للأُمَّة ومقدساتها.

وأكّدت الجبهة في بيان لها أن الاتّفاقَ الإماراتي الصهيوني، استخفافٌ بالشعوب العربية وقضاياها العادلة ودماء الشهداء.

وقال البيان: «إن وقاحةَ الإعلان عن صهينة كاملة وتزيينها بمسمى السلام وزيارة المقدسات الإسلامية بعد أن صدوا الناس عن حج البيت، أشد على الوعي من وقع النصال المسمومة».

وأضاف «لم تكن إلا مسألة وقت ليُعلن كيان الإمارات العبرية هويته الخائنة للأُمَّة ويجهر بطعن القضية الفلسطينية وبيعها دونما ثمن للعدو الصهيوني».

وأشارت الجبهة الثقافية إلى أن الإماراتِ متصهينة منذ زمن، وكانت تؤجّل المجاهرة بجرمها، حتى جاء زمن الخيانات المعلنة، وزمن الإعلان عن الطعنات المسمومة لقلب الأُمَّــة بنفطها وبأياد مشبوهة الهُوية مجروحة الانتماء.

وأكّدت أنه لم تكن الإماراتُ العبرية والمملكة الصهيونية في يوم من الأيّام أشدَّ وضوحاً وعلانية كما هو قبحهما منذ نابتا عن العدوّ الصهيوني الأمريكي في جريمة العدوان على اليمن، وُصُولاً للانخراط الكلي والمعلن في جريمة اغتيال مقدسات الأُمَّــة وصهينة كيانيهما، أمام تضحيات الأُمَّــة في المعركة المقدسة مع الاحتلال الإسرائيلي.

يجب مقاومةُ المشروع الصهيوني

من جانبها، قالت الجبهة الوطنية الجنوبية لمقاومة الغزو والاحتلال في بيان لها: ندرك جيّدًا طبيعةَ الدور التآمري الذي يلعبُه حكامُ أبو ظبي ضد قضايا الأمتين العربية والإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية وكذا دورهم في العدوان على اليمن كأحد الأدوات لتنفيذ أجندة وأهداف دول الاستكبار العالمي وفي مقدمتها أمريكا وإسرائيل والمتمثلة احتلال أهم المناطق الاستراتيجية في اليمن.

وأضافت «وبإعلان رئيس الإدارة الأمريكية ترامب خبرَ الاتّفاق بين حكام أبوظبي والقيادة الإسرائيلية على التطبيع الكامل بقيام علاقات تعاون أمني وسياسي واقتصادي تتضح الصورةُ كاملةً للدور الإماراتي التآمري".

ودعت الجبهة الشعبَ اليمني إلى الخروج للتنديد بهذا الاتّفاق الخياني ورفضه جملةً وتفصيلاً ودعم جبهات العزة والكرامة بالمال والرجال.

كما دعت الأحرارَ في المحافظات الجنوبية إلى إدراك طبيعة المشروع الإماراتي والتحَرّك لمواجهته بكافة الوسائل والسبل بما فيها حمل السلاح لطرد الغزاة والمحتلّين.

حقائقُ مكشوفة

بدورها، أكّدت قبائلُ اليمن رفضَها واستنكارها للتطبيع الإماراتي مع العدوّ الصهيوني.

وأشارت قبائل اليمن في بيان لها إلى أن البيانَ الأمريكي الصهيوني الإماراتي المشترك وسابقاته من المؤامرات يلفظها كُلّ عربي حُر ما تزال تنبُضُ في دمه شيمُ وناموس القبيلة والعروبة والحرية وقيم الدين الإسلامي.

واعتبرت البيان الأمريكي الصهيو إماراتي رسالةَ تحدٍّ أرعن ومفضوح من قبل أعداء الأُمَّــة لقبائل اليمن وشعوب وعشائر الأُمَّــة العربية والإسلامية.

وأشارت إلى أن إعلان العلاقات والعمالة المباشرة بين الإمارات وكيان العدوّ الصهيوني، جاء استكمالاً لسلسلة من المؤامرات منذ عقود من قبل الأنظمة العميلة لقضايا الأُمَّــة ومقدساتها.

ودعا البيانُ كافةَ قبائل وشعوب الأُمَّــة الأحرار إلى إعلانِ ورفضِ هذه الخطوات الهادفة تدمير الهُوية واستكمال مؤامرات كيان العدوّ الصهيوني ضد قضايا الأُمَّــة ومقدساتها، وفي مقدمتها فلسطين الأرض والقضية والمقدسات.

ولفت البيان إلى أن حقائقَ الأنظمة الإعرابية المتصهينة باتت تتجلى أمام الجميع اليوم أكثر من أي وقت مضى؛ ليصل بها الحد لنقل عمالتها من السر إلى المجاهرة مع كيان العدوّ الصهيوني، ما يحتم على الشعوب والأنظمة القيامَ بمسئوليتهم لمواجهة هذه الأنظمة العملية وإسقاط عروشها الكرتونية.

وحذّرت قبائلُ اليمن في الوقت ذاته من مغبة السكوت أو غَضّ الطرف عن هذه الخطوات الخيانية الذي يعد مشاركةً في الجريمة ولا يقلُّ شأناً عن جرم مرتكبيها.

وفي السياق، أدانت المجالس الإسلامية في اليمن «المجلس الزيدي، المجلس الشافعي، المجلس الصوفي» التطبيع الإماراتي مع العدوّ اليهودي الصهيوني.

واعتبرت في بيان مشترك «هذه الخطوة وكل الخطوات المشابهة خيانةً لله ولرسوله وللمؤمنين، وخروجاً سافراً على إجماع الأُمَّــة، وارتداداً بيِّناً عن سبيل المؤمنين».

ودعت شعوب العالم العربي والإسلامي إلى رَصِّ الصفوف لمواجهة المؤامرات الأمريكية الصهيونية.

وأشادت المجالسُ الإسلامية بالموقف الفلسطيني الموحَّدِ في رفْضِ هذه الخطوة الخيانية التاريخية.

السيد نصر اللّه: توقيتُ الإعلان عن الاتّفاق بين الإمارات و«إسرائيل» يؤكّد أن بعضَ الأنظمة العربية خدم عند الأمريكي

المسيرة : متابعات

أحيا الشعب اللبناني، أمس، الذكرى الـ14 للانتصار التاريخي في حرب تموز، التي انتهت بانكسار كبير للعدو الصهيوني أمام لبنان ومقاومته وشعبه وجيشه وصمودهم على مدى 33 يوماً.

الأمينُ العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بهذه المناسبة ألقى كلمتَهُ التاريخية التي تمحورت حول أهمِّ القضايا والمستجدات التي يمر بها لبنان ومحور المقاومة في هذه المرحلة التاريخية الفارقة.

وأكّد السيد حسن نصرالله بالقول: كان لحرب تموز نتائجُ استراتيجية كبرى عسكريًّا وأمنياً وسياسيًّا وثقافياً في معركة الفهم والوعي والإرادَة، والنتيجة الأولى لحرب تموز كانت إفشال مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي كانت تديره أمريكا.

وأشَارَ نصرالله إلى أنه «كان من المفترض أن يُهزم لبنان ويدخل الهيمنة الأمريكية وتسقط بعدها سورية ليتم بعدها إسقاط الجمهورية الإسلامية في إيران ثم تصفية القضية الفلسطينية، لكنها انتصرت وما زالت آثار الهزيمة العسكرية والنفسية التي لحقت بالكيان الصهيوني قبل 14 عاماً حاضرة في هذا الكيان».

وأردف قائلاً: «لبنان قوي بمعادلة المقاومة لذلك هم يريدون التخلصَ منها وعرضُهم علينا التخلي عنها كان ولا يزال موجوداً، حتى اليوم نسمعُ العرضَ التالي، فليتخلَّ حزبُ الله عن المقاومة وعندها سنُشطب عن لائحة الإرهاب وسيقاتلون كي نكونَ في الحكومة وسنصبح أعزَّ أصدقاء أمريكا وأُورُوبا والعرب».

وقال: نحن لم نفاجأ بما قام به الحكامُ الإماراتيون؛ لأَنَّ المسار الذي تمضي به الإمارات سيصلُ بطبيعة الحال إلى هذه النقطة، يبدو أن الحاجةَ لإعلان الاتّفاق بين العدوّ الإسرائيلي والإمارات هي حاجة أمريكية، التطبيعُ بين الإمارات والعدوّ الإسرائيلي موجودٌ وهو مسارٌ اتخذه حكامُ الإمارات.

ودعا السيد حسن نصرالله المهرولين نحو التطبيع «يجب أن يخرج المنافقون والمتآمرون من أمتنا، وخروجُهم من قضية الحق الفلسطينية سوف يجعل حركاتِ المقاومة والشعوب المقاومة تعرفُ جيِّدًا صديقَها من عدوها، كما يجبُ على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية أن تغضبَ ولكن لا تحزن، فسقوطُ الأقنعة أمرٌ جيد.

«تل أبيب» تفتح ذراعيها لصهاينة العرب بعد التطبيع الإماراتي الأخير

محور المقاومة: التطبيع طعنة في خاصرة القضية الفلسطينية والأمة جمعاء

المسيرة : تقرير

بعد أن كان التطبيعُ العربي مع حكومات الكيان الصهيوني المتعاقبة، من بعد «كامب ديفد» يأتي في سراديبَ مظلمة، بعيدًا عن عدسات التلفزة والإعلام، وفي غرفٍ مغلقةٍ وتحت مبرّراتٍ وعنوانٍ زائفة، جاء اليوم بشكلٍ علني من دويلة الإمارات، ولا ريبَ أن البقية من أعراب الخليج ماضون على ركبها، فالأمر سيانِ ما بين التستر والعلانية، فمفهومُ التطبيع الإماراتي والسعودي والخليجي وعرب الانبطاح من أنظمة وفعاليات سياسية واحد ولن يتغير، ولطالما تلازمت صفة الخيانة والعمالة مع أسمائهم حتى وإن كانت تختبئ بين أحرف العروبة وباسم العروبة، اليوم لم يتغير شيء، فالعمالة والخيانة والحقارة والانحطاط متجذرة فيهم، ودوماً كانوا وما زالوا سبباً في خذلان العروبة والإسلام، وفي خذلان القضية الفلسطينية وضياع حقوقها.

الخطوةُ الإماراتية بإعلان التطبيع الكامل مع كيان الاحتلال الصهيوني وبرعاية أمريكية يعتبرها البعض إعلاناً للاستسلام، وآخرون يقولون: لم يكن أمراً مفاجئاً فقد سبقتها خطواتٌ ترقى إلى ما هو أبعد من الخيانة في الزيارات المتبادلة بين مسؤولين في كيان الاحتلال وآخرين من الإمارات، والتعاون المشترك.

وفيما برّر بعض الأعراب هذه الخيانة الإماراتية، أعربت الشعوب العربية والإسلامية والقوى السياسية الحرة رفضها وإدانتها لما أقدمت عليه أبو ظبي محذرةً من خياراتٍ استراتيجية -فلسطينية وعربية شعبيّة- متاحة؛ ثأراً لكرامة الأُمَّة، واشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بردود الأفعال الغاضبة والمندّدة بهذا الاتّفاق المخزي عبر الحملات الإعلامية المتنوعة، هُنا نرصد جملةً من التداعيات التي أفرزتها هذه الخطوة، وردود الأفعال على المستوى الإقليمي العربي والدولي.

إعلانُ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يوم أمس الأول، عقد «اتّفاق سلام تاريخيّ» بين من وصفهما بـ«صديقتَي الولايات المتحدة»، الإمارات العربية المتحدة و«إسرائيل»، وأكّد بيان أمريكي إسرائيلي - إماراتي مشترك، أن «هذا الاختراق الدبلوماسي التاريخي سيعمل على تعزيز السلام في منطقة الشرق الأوسط».

وكشف الرئيس الأمريكي أن نتنياهو وبن زايد سيوقعان على اتّفاق السلام التاريخي لتطبيع العلاقات في البيت الأبيض بعد ثلاثة أسابيع، وأشَارَ إلى أن دولاً أُخرى في الشرق الأوسط تريد إبرام اتّفاقيات سلام مع «إسرائيل»، بحسب تعبيره.

فرنسا من جانبها رحّبت بالإعلان عن هذا التطبيع بين الدولتين، واعتبرتهما «شريكين أَسَاسيين» في المنطقة، ونقلت قناة «كان» العبرية عن أمير في العائلة الحاكمة السعودية قوله: «نباركُ الاتّفاقَ المتبلورَ بين الإمارات وإسرائيل»، معرباً عن أمله «أن يحصل هذا من السعودية قريباً»، وَأَضَافَ «وبسبب مكانةِ السعودية في العالم العربي والإسلامي هذا حساس قليلاً، لكن الإمارات هي صوتُنا مقابلَ إسرائيل»، ومن ناحية المباركين فإن الدولة الوحيدة العربية التي باركت الاتّفاق رسميًّا هي مصر، واعتبر وزير الخارجية الأردني، أن تأثيرَ اتّفاق التطبيع بين الدولتين يعتمد على ما ستفعله تل أبيب مستقبلاً، حسب تعبيره.

بينما وصف رئيسُ حكومة الكيان «بنيامين نتنياهو» الاتّفاق بـ التاريخي وأعلن أن دولاً عربية عديدة ستنضمّ إلى اتّفاقهُ مع الإمارات.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية، أن عباس دعا لاجتماع عاجل للقادة الفلسطينيين يعقبُه بيانُ حول الإعلان الأمريكي عن التطبيع بين إسرائيل والإمارات، فيما عضوُ اللجنة المركزية لحركة فتح، عباس زكي، قال: إن «الكلام الإماراتي طعنة لقرارات القمة العربية حول فلسطين ولا يمكن لعربي لديه من الحمية والكرامة أن يمد طوق النجاة لنتنياهو على حساب القضية الفلسطينية».

من جهتها، فلسطين المحتلّة وفصائلها وحركاتها المقاومة ومثقفيها وشعبها ورجعياتها الدينية، أدانت أَيْضاً هذا الاتّفاق، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، اتفق مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على عدم السماح «لأي كان أن يجعل من فلسطين وقدسها وأقصاها وشهدائها وعذابات أبنائها جسراً للتطبيع مع العدو»، وأكّدا أن «اتّفاق السلام» غير ملزم للشعب الفلسطيني ولن يتم احترامه.

واستدعى وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني، رياض المالكي، السفيرَ الفلسطيني لدى دولة الإمارات، والقيادة الفلسطينية دعت إلى عقد جلسة طارئة فورية لجامعة الدول العربية.

في المقابل، أكّدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أن الإعلان عن اتّفاق العار والسقوط السياسي بين دولة الإمارات والكيان، شكّل طوَّق نجاة للكيان الذي يعاني من مأزق داخلية وأزماتٍ متلاحقة، حيث أكّد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الشيخ خالد البطش أنه للمرة الرابعة في تاريخنا يسجل صفر الأُمَّة يوماً من أيامها السوداء بعد كامب ديفيد واسلو ووادي عربة، هو هذا الاتّفاق، جاء ذلك خلال مسيرةٍ جماهيريةٍ حاشدة، نظمتها الحركة في مدينة غزة بعنوان «لا لخيانة فلسطين»؛ احتجاجاً على الإعلان الأمريكي بشأن التطبيع.

من جانبها وصفت الخارجية الإيرانية، إقامة علاقات دبلوماسية بين الإمارات والكيان الصهيوني بالحماقة الاستراتيجية، وأدانت تلك الخطوة، معتبرة إياها خيانةً للأُمَّة، وستكون حصيلتها بلا شك تقوية محور المقاومة في المنطقة، فيما أعرب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في اتصال هاتفي مع الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، عن أسفه لهذا الاتّفاق، مؤكّداً أن هذا الإجراء الخائن لن يؤثرَ على مقاومة الشعب الفلسطيني.

كما أدانت الأمانة العامة للمؤتمر الدولي لدعم الانتفاضة الفلسطينية في طهران بشدة البيانَ المشترك للإمارات والولايات المتحدة والكيان الصهيوني بشأن قرار تطبيع العلاقات، معتبرةً أن هذا العمل يفتقد إلى أية شرعية ومصداقية وتأثير في العالم الإسلامي والقضية الفلسطينية والنهاية المحتومة هي للكيان الصهيوني وكل المرتمين في أحضانه.

من جانبه، أكّد رئيسُ ائتلاف دولة القانون في العراق، نوري المالكي، أن التطبيع بين الإمارات والكيان الصهيوني خيانة للأُمَّة وانهيار عربي، وما زالت الخطواتُ العمليةُ لمشروع كامب ديفيد التطبيعي بين الكيان الصهيوني وبعض الحكومات العربية تتوالى بوتيرة مهينة ومزرية، ولقد تجاوز النظام السياسي العربي حدود القيم العربية والإسلامية بمساره التطبيعي مع الصهاينة الذين ولغوا بدماء العرب والمسلمين واستمروا باغتصاب الأرض والمقدسات.

من جانبها، الجمهورية اليمنية قيادةً وحكومةً وشعباً ندّدت بهذا الإعلان الذي يعد خيانةً عظمى للقضية الفلسطينية.

مقتطفاتٌ نورانية

في مراحل الصراع مع أعداء الله تحصُلُ حالة خوف، أليست طبيعية في الصراع عند البشر كبشر يحصل خوف ونقص من الأموال والأنفس والثمرات أليست هذه تحصل؟ لكن المؤمنين أنفسهم عندما يمرون بأشياء من هذه تعطيهم تجلدا تعطيهم صبرا، وعندما تكون هي من جهة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تكون إيجَابية أيضاً في نفس الوقت إيجَابية، فيجب هنا أن تصبر، تصبر لتنجح في هذا الابتلاء الإلهي الذي يعطيك في نفس الوقت تجلدا.

[سورة البقرة الدرس الثامن ص: 10]

أحياناً تأتي بعضُ الصعوبات تكونُ هي تعتبرُ من أهم الأشياء للإيجَابيات التي بعدَها، ويكونُ لبعض الأعمال التي تبدو صعبةً، أَوْ بعض المشاكل التي تعترض الناس أحيانا يكون لها أثر كبير جداً في نفوسهم وبالنسبة للعمل الذي ينطلقوا فيه.

[آيات من سورة الكهف ص: 17]

قد يكونُ الإنْسَانُ بطبيعته يعجبُه يرى كثيراً كثيراً.. لا، لتكن مركزاً على الطيب وأنت تحول الكثير هذا إلى طيب، وتكون توجيهاتك أن تحول الناس إلى طيبين بما تعنيه الكلمة، لكن لا تعتقد أن المسألة متروكة - عندما يقول: لا يستوي الخبيث والطيب - سيميز الخبيث من الطيب، هذه سنة إلهية، وتأتي بعضها من داخل الابتلاءات، هذا خرج من هنا، وهذا خرج من هنا.

[سورة المائدة الدرس الثالث والعشرون ص:27]

قراءة في درس معرفة اللّه عظمة اللّه الدرس السابع

زكّر الحديثُ عن الحكمة الإلهية من مضاعفة الحسنات

الشهيد القائد يوضح الفرقَ بين رحمة اللّه الرحيم بالمرء وبين رحمة والديه وأقاربه

استشعار الرحمة الإلهية:

بعدَ ما ذكر الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- مخاطرَ اتخاذ آلهة من دون الله في الواقع العملي للحياة، ونبّه إلى أهمية تعظيم الله وحمده وتسبيحه كإجراء وقائي أَو علاجي من هذه الحالة المتفشية في أوساط الناس، قام -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بشدنا إلى الممارسة العملية لمعالجة هذه الإشكالية من خلال جانب من جوانب التعظيم لله، وهو التأمل في رحمة الله، والبحث عن مظاهر رحمة الله تعالى التي نراها في أنفسنا ومن حولنا.

وفي البداية ضرب المثَلَ بما يبهرنا من مظاهر حلمه سبحانه عنا. ورحمته الواسعة بنا، ونحن في مرحلة الطفولة، بل حتى قبل ذلك، ولفت النظر إلى نعمة الأمومة كنعمة عامة تجدها حتى في أوساط المخلوقات المتوحشة، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «أنثى التمساح التي ليس لها حِجْر تحتضن صغارها فيه، أين تضع صغارها؟ في فمها، ذلك الفم الممتلئ بالأسنان الرهيبة، فم طويل فيه مواشير من الأسنان فتحمل أولادها برفق وشفقة فوق أسنانها الرهيبة المفترسة، فيحس بالطمأنينة، ويحس بالارتياح فوق تلك الأسنان، التي لو رآها واحد منا عن بُعْد لولى هاربًا من بشاعتها! لا تحاول أن تطبق فمَها على صغارها، تطبق فمها بالشكل الذي فقط يمسك صغارها. الرحمة حتى داخل الفم الممتلئ بالأسنان المفترسة البشعة الشكل، الكثيرة العدد». وعلى هذا النسق يطلب الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- منا أن نتأمل في مظاهر رحمة الله بنا في حياتنا، وما أكثرها!

إن هذه القاعدة مهمة في حماية الدين الصافي، أَو علاجه، وهي من أقوى الأدوات التي يمكن أن نستخدمها هنا علاج أكثر الحالات انغماساً في عبوديتها لذاتها أَو لأي أحد من دون الله، حيث إن مجال التفكر في رحمة الله في حياتنا واسع جدا، ومداه قد يصل بك إلى أن تستحي من الله وتخجل، ومن ذلك ما يمكن أن نلحظه في جانب الهداية التشريعية، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «مظاهر رحمته بنا واسعة جدًا حتى في تشريعه لنا، يشرع لنا ما هو ضروري بالنسبة لحياتنا أن نسير عليه، حتى وإن لم يكن هناك من ورائه لا جنة ولا نار»، ومن المفارقة العجيبة التي يمكن أن نصل إليها من خلال التأمل في رحمة الله في الهداية التشريعية ما يتجلى لنا من حقيقة أنه تعالى أرحم بنا حتى من أنفسنا، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «فها هو الإنسان لم يقدر أن يضع القوانين التي تنظم شؤونه في الحياة اليومية، في حين أن منهج الله وشريعته السماوية قدمت كُلّ ما فيه الخير والمصلحة لنا دائماً».

أبعادٌ عجيبة في مظاهر الرحمة الإلهية:

وأكثر عجباً من ذلك كله هو أن الله قد وعد عباده أنهم إذا ساروا على هديه والتزموا بتشريعه فإنه سيمنحهم النعيم العظيم، هذه رحمة عظيمة، لا سيما حين نعرف بأننا أصحاب المنفعة من قبل ومن بعد، ولن نجد شيئا من المنفعة يتصل بالله سبحانه، فلم يشرع الله تعالى لنا الأحكام لمجرد التعبّد له فقط، حيث إن من المستحيل أن تستقيم حياة البشر بدون هدى الله، ونحن من سننال المنفعة ومع ذلك يكافئنا الله بنعيم عظيم على التزامنا بهديه، وهذا من أعظم مظاهر الرحمة الإلهية، التي لا نرى لها مثيلا في واقعنا مع أي طرف.

ولما يصل الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى قمة مظاهر الرحمة الإلهية، بل يسير بنا إلى ما لا يمكن أن نتوقعه، حيث إن الله تعالى قد يبادر بالتوبة إلى عباده المسيئين إليه من أجل أن يتوبوا، يقول -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «قد أعتذرُ إلى شخصٍ أسأت إليه، ماذا يمكن أن يعمل لي بدل اعتذاري إليه؟ سيقول لي: [جاهك على الرأس يا رجّال، وكانت زلّة وانتهت، ونحن اخوة من الآن فصاعداً]. أليس هذا كُلّ ما يمكن أن يعمله شخص يحترم وصولك إليه لتعتذر من زلة بدرت منك نحوه؟ أما الله فهو يتوب عليك، بل هو أحيانًا - ومع بعض عباده - يحاول هو أن يتوب عليهم أولًا ليتوبوا {ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا}»، وهنا كما في الحالة السابقة، فكما أن المنفعة لا تنال الله وإنما تنالنا نحن، فالمضرة من هذا التقصير والإساءة لن تنال الله، وإنما تنالنا نحن، ومع ذلك تأتي هذه المعاملة الإلهية لهذا العبد الضعيف الجاهل، لتقف حين تتأمل مندهشا من مدى الرحمة الإلهية التي أحاط بها الإنسان.

هذا فيما يخص المقارنة بين مدى الرحمة الإلهية وبين رحمة المرء نفسه بنفسه، وفي قمة لحظات التأمل ستشعر من أعماقك بمدى رحمة الله بك، ومدى قُربك منه، ومقدار إمكانية التغيير في هذه الحياة.

سعةُ مجالات العمل الصالح

من مظاهر الرحمة الإلهية مما يمكن أن نلتفت إليه في جانب المجالات التي فتحها الله أمامنا، حيث تتعدد وتتنوع المجالات في العمل الصالح أمامنا، وتوضع في طريقنا الكثير من الفرص السهلة المنال، والتي باستغلالها يمكن لنا أن نختصر الكثير من الجهد والوقت في تحصيل الأعمال الصالحة، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «يفتح مجالات واسعة، ويفتح أبوابًا واسعة: في خلال اليوم أوقات معينة فيها صلوات يُضاعِف فيها الأعمال. في خلال الأربعة والعشرين ساعة هناك وقت متأخر في ثلث الليل الآخر يضاعف فيه الأعمال والحسنات أكثر. هناك داخل الأسبوع يوم واحد يضاعف فيه الحسنات وهو يوم الجمعة، في نفس هذا اليوم ساعة واحدة يضاعف فيها الأجر أكثر. في السنة هناك شهر يضاعف فيه الحسنات أكثر إلى سبعين ضعفًا، وفي نفس الشهر ليلة واحدة يضاعف فيها الحسنات آلاف الأضعاف، ليلة القَدْر، هكذا بالنسبة للزمن، تعود بالنسبة للأماكن فيفتح نفس الشيء. أماكن معينة تكون العبادة فيها أفضل: المساجد، المساجد متعددة هناك مساجد العبادة فيها أفضل من العبادة في المساجد الأخرى، المسجد الحرام ومسجد رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) والمسجد الأقصى. في داخل المسجد الحرام بجوار الكعبة تبدو الحسنات أكثرَ وتضاعف أكثر».

وضرب الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- لنا المَثَلَ حتى في الجانب المالي، فمن الذي يمكن أن يكون له القدرة على أن يضاعف لك ما تقدمه له من مالك على سبيل الاستثمار إلى سبعمائة ضعف أَو أكثر، هذا هو ما يقدمه الله لك في جانب الإنفاق في سبيل الله، وكل هذا وغيره من مظاهر الرحمة الإلهية تجمع المرء يقف خجلاً أمام الله، فمع كُلّ هذا لا يستطيع المرء أن يفسِّرَ سببَ بُعده عن الله سبحانه وتعالى، وإعراضه عن هدايته.

وللدرس بقية..

حتى لا ننسى خيرَ الإمارات

مرتضى الجرموزي

كعمل إنساني استطاعت دولةُ الإمارات أن تجمع بين أسرة يهودية من أصول يمنية كانت تفرقت في وقت سابق وبرعاية كريمة من النظام الإماراتي، تم لمُّ شمل الأسرة، ها هي الآن تمارس طقوس عبادتها في الكنيسة التي أُفتتحت مؤخّراً في دبي.

هذه واحدة، وفي الشأن اليمني ها هي دولة الإمارات رغم دعمها السخي وعطائها الكريم عجزت من لمِّ أسرة مرتزِقة ذات أصول يمنية، ولم تستطع إعادتها وهي ترتزق في السعودية منذُ ستة أعوام، وكعمل إنساني تعمل دولة الإمارات، نظامها وحاشيته على تمزيق النسيج اليمني وتسعى لاستئصال الروح اليمنية.

مزّقت الأجساد وفرّقت الأسر اليمنية، قتلت ودمّرت ونسف وحاصرت الشعب اليمني عن بكرة أبيه، وفي نفس الوقت تدعم طرفي الارتزاق ليتصارعا فيما بينهما شرعيتها وانتقاليها، ومقابل ذلك تفتك بالجسد اليمني تمزيقاً وتشظياً.

تنتهك الحقوق والحريّات وتعتدي على شعب ذات سيادة ويسعى للاستقلال والتحرّر من الوصاية بأشكالها المختلفة، شتّان ما بين إمارات الخير لليهود وإمارات الشرّ للعروبة والمسلمين، فتلك تلم الشمل وتلك تفرّق الشمل وتبيد الأسر وبدون تفرقة بين طفل أَو امرأة أَو براءة ومدنيين.

كيف ننسى خير الإمارات وإنسانيتها وهي التي دعت للنفير العام لإنقاذ كلبٍ غرق في المياه وحشدت الجيوش، وفعلاً أنقذته وها هو يتنعم بالحياة في ضلال النظام الإماراتي (القائد الكلب)، كيف ننساهم وهم الذي لبّوا داعي نكف الشرعية تلك الأسطوانة المشروخة، جنّدت الجُند وهيئت الظروف وهبّت عن بكرة نظامها، وجمعّت شُذّاذ الآفاق مرتزِقة ومافيا لشن حربٍ ظالمة ضد اليمن الأرض والإنسان والعقيدة، كعمل إنساني لإعادة الهاربين إلى فنادق وملاهي الخليج ومصر وتركيا، وها هي الإمارات إلى جانب السعودية ومن خلفهم الآمر والناهي (الصهاينة والأمريكان) قد فشلَ فشلاً ذريعاً من إعادة الشرعية الدنبوعية؟!

كيف ننساهم ونغفل وهم رفعوا درجة التأهب القصوى للمساعدة في إنقاذ 13 طفلاً علقوا في إحدى كهوف تايلاند، وفي نفس الوقت ومع حالة التأهب القصوى أقلعوا بطائراتهم وإلى سماء محافظة صعدة يصولون ويبحثون عن فريسة تُشبع غريزتهم الشيطانية، ووجدوا أطفال ضحيان وصبوا عليهم جام حقدهم وانهالوا عليهم بالصواريخ، وقتلوا أكثر من اثنين وخمسين طالباً لا تتجاوز أعمارهم العاشرة؟!

ونحن ومن هذه الأحداث التي جعلت من الإمارات دولة يشار إليها بالبنان تطبيعاً مع الصهاينة على حساب الأُمَّة والشعوب العربية؛ ولهذا لا يجب أن ننسى خيرها الذي يعتبر شرًّا بأصله.

إنّه النفاق والعهر والعمالة للشيطان جعلت من النظام الإماراتي والسعودي عبدين آبقين صغيرين وذليلين لليهود والنصارى.

ونحن نثق بالله ومصداقاً لقوله الكريم بأن عاقبة الظالمين الخسران والضلال، وعاقبة المتقين النصر والتمكين.

في الذكرى الخامسة لكربلاء آل الرميمة

دينا الرميمة

خمس سنوات مرت ولا تزال تلك الأيّام ولحظاتها حاضرة وكأنها الساعة!!

فلقد تشبثت أحداثها بالذاكرة ببشاعة حتى أن يدَ النسيان لم تستطع أن تطالها ولو بقليلٍ من الغفوة!

ذكريات حرب لا مبرّر لها يشرعن لها كُلّ ذلك الإجرام الذي صاحبها أَو يبيح لمرتكبيها فعلتهم الشنيعة تلك!

فأن تكونَ هاشمياً في تعز فهذا هو الذنب والعار الذي خلق معك ولن يسقط عنك هذا العار إلا أن تلعن نسبك وتتبرأ منه وتتنصل عنه وتنسب نفسك حتى ولو إلى جد يهودي.

وأن تكون وطنياً محباً لوطنك متمسكا بكرامته وكرامتك رافضاً للعدوان فهذا هو الجرم الأقبح الذي لا دية له ولا كفارة إلا أن يستباح دمك أَو ترفع يدك بالتسبيح بحمد العدوان وشكر قاداته وتنظم مع مرتزِقتهم لقتال أبناء وطنك!

كانت تلك هي ذنوب وجرائم آل الرميمة التي وجب على كُلّ تعز ومن انظموا إليها من المرتزِقة من بقية المدن أن يتوجّهوا لإبادتهم ومحو ذكرهم من على ظهر الأرض، سلاحهم سخره لهم العدوان الذي نيته التفريق بين المرء وزوجه والأخ وأخيه والجار وجاره فنيته زرع الفتنة بشتى أنواعها الطائفية والعرقية والمناطقية وتمزيق النسيج اليمني شر ممزق!

لعبوا بالمسميات وَتحت اسم «المقاومة» تجمعوا شعارهم الذبح والسحل لكل من ينتمي لبيت الرميمة أعلنها قائدهم بأنهم سيفعلون بزينبيات بيت الرميمة ما لا يرضاه الله ورسوله وهو الشيء الذي كان بعيدًا عنهم بعد الشمس، وبدأوها معركة غير متكافئة العتاد والعدد فالطرف الآخر ليسوا إلا ثلة رجال مؤمنين بأن الله معهم واثقين بنصرته لهم رغم قلتهم ثقتهم بالله جعلتهم اشد قوة وتمسكاً بالدفاع عن أرضهم وعرضهم وكرامتهم وعن المسيرة القرآنية ودينهم الذي يريد العدوّ سلبه منهم واستبداله بالدين الوهَّابي الداعشي خاضوا المعركة بكل شجاعة وإباء لمدة شهر من الحرب ظنها مرتزِقة ودواعش تعز لن تستغرق إلا يوماً أَو يومين فتفاجأوا برجال لا يخافون في الله لومة لائم رغم قلتهم سقط منهم الشهيد تلو الآخر ولم يضعفوا، استهدف عدوهم النساء والأطفال قتلوا الطفلة ذات الاثني عشر ربيعاً والعجوز التي عدت الثمانين دون رحمة لم يشفع لها بصرها الكفيف ولا عجزها وكبر سنها.

وحاصروهم من لقمة عيشهم، نهبت وأحرقت البيوت التي نزح منها أهلها لقربها من أماكن تواجد المرتزِقة، أصبحت منازلهم هدف لقناصيهم يستهدف من فيها،

حاصروا الطريقَ المؤدية إلى المدينة وتركوا الجرحى من الأطفال يموتون إثر نزيف دمائهم البريئة في حين إن تمكّن المجاهدين من السيطرة عليها يفتحونها للجميع ويسعفون جرحاهم وتلك هي أخلاق كُلّ المجاهدين القرآنية، بالمقابل رجال الله ما زالوا متمسكون بمبدأ النصر أَو الشهادة وكان هم المنتصرين في ميدان المواجهة بأخلاقهم وشجاعتهم، حتى بدأ أُولئك يرسلون الرسل برغبتهم بالصلح والسلام بعد أن أيقنوا من هزيمتهم وهنا كانت الخدعة والمكر والحقد الذي دفنوّه في قلوبهم.

يومها كان المجاهدون عددهم قليل بعد أن استشهد الكثير منهم وقلت ذخيرتهم ولكن ذخيرة الإيمان لم تقل من قلوبهم أَو تنقص من ثقتهم بالله.

بدأت حشود المرتزِقة تملأ القرية واعتلوا المنابر في المساجد والمدرسة وبمكبرات الصوت نادوا أن هلموا يا بيت الرميمة فما نحن إلا أبناء أرض واحدة تقاسمنا خيرها وشربنا ماءها وكنا أهل وجيرة وما يخفونه في صدورهم كان عواصف مدمّرة من الحقد الاسود ونوايا الذبح والسحل.

وفي تأريخ ٢٠١٥/٨/١٦ وقد ضاعفوا عددهم وعتادهم فامتلأت القرية بهم حتى لم يعد هناك موضع قدم إلَّا وفيه مرتزِق ملثم ومدجج بالسلاح ورغم ذلك كانت علامات الخوف ظاهرة على حركاتهم ونغماتهم، فبدأوا بالدخول إلى البيوت باحثين عن الرجال الذين لم يعد بأيديهم شيء سوى الرضوخ للصلح المزعوم كذباً فكانوا كلما التقوا بمجاهد رموا عليه السلام وكل كلمات الود والاحترام وتطلق السنتهم إيمان وعهود بالأمان توثقها بصمات أصابعهم على وجوههم.

لتتعالى تكبيراتهم بعد قتلهم واحد تلوا الآخر غدراً ونكثاً للعهود وكل تعاليم الإسلام.

ما زالت تلك التكبيرات إلى الآن تتردد في مسامعنا وهم يعتلون منبر مسجدنا مستبشرين بنصرهم على المجوس من بيت الرميمة.

ما زالت رائحة الدخان المتصاعدة من المنازل التي نهبوها وقاموا بإحراقها عالقة في أنوفنا.

ما زالت أصوات تلك الزينبيات وهن يصرخن (اللهم إن كان هذا يرضيك فخذ حتى ترضى) ووهن يدفن جثث الشهداء في مشهد زينبي كربلائي لا يختلف عن موقف زينب الحوراء في الطف.

ما زالت تستحضرني أصوات صرخاتهن بالموت لأمريكا وإسرائيل ولعناتُهن لليهود وأتباعهم تحت وابل الرصاص والسب والتهديد بالسبي ولكن هيهات لزينب أن تخضع ليزيد العصر اليمني.

ولا لسكينة أن تخاف لتصرخ في وجوههم (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) لتنهال عليها اللعنات بعار الانتساب لفاطمة الزهراء ويتم ملاحقتها مع أختها تحت طلقات الرصاص ولكن شاء الله أن تنجوا من كيدهم لتنضم إلى قائمة الزينبيات المشيعات للشهداء قائلات: سندفن نحن الرجال يا من لستم برجال مخلدات أول جنازة تدفنها النساء في تأريخ اليمن.

ولا زالت تتردّد في مسامعنا قرعاتُ الطبول ومشاهد النيران التي أشعلوها احتفالاً ورقصاً على جثث المظلومين.

ما زالت كُلُّ المشاهد حاضرةً في قلب كُلّ زينبية فقدت زوجها وابنها وأخاها وأبناء عمها في يوم واحد ولم تبقَّ ما تتسلح به إلا سلاح الصبر والدعاء لمن تبقى في أيديهم من الأسرى الذين إلى يومنا هذا ما زالت أخبارهم مجهولة أكانوا في عداد الشهداء أم ما زالوا أحياءً يتجرعون التعذيب.

نعم حياة ما عادت تعرف إلَّا الموت والقلوب التي ترجف تحسباً لأي طارئ ليبقى القدر المحتوم بمغادرة الأرض التي منحناها كُلّ الحب والولاء ولكن شأت إلَّا تقبلنا عليها لنحط رحالنا في صنعاء السلام والأمان والمستقر لكل المظلومين.

نعم يا سادة هذا جزء من أحداث حصلت في ضواحي قريتنا المغدور بها في محافظة تعز بتوقيت يوم مذبحة بيت الرميمة..!!

زراعة الأراضي الواسعة

محمد صالح حاتم

اليمن بطبيعتها الجغرافية وتضاريسها المتنوعة تعتبر بلداً جبلية، ذات طبيعة ساحرة وجميلة، حباها اللهُ من الجمال النادر، والإنسان اليمني وعلى مر العصور والأزمنة استطاع أن يطوع هذه الجبال الوعرة والشاهقة في الارتفاع، وأن يجعل منها مدرجاتٍ زراعية خضراء، وحولها إلى مروجٍ وارفة الظلال تعطي أكلها كُلّ حين تشبع جوعةً بأجود أنواع الثمار.

ولكن ليست اليمن بأكملها جبلية وهضاب مرتفعة، بل هناك الكثير من الوديان الوسيعة، والقيعان الفسيحة التي تمتد مساحتها على مدى الناظرين، وهي وديان وقيعان خصبة تمتلك من المقومات ما يجعلها بساطاً أخضر تزرع جميع أنواع الفواكه والخضار والقمح والحبوب ذات الجودة العالية والمذاق الرائع والفريد وعلى مدار العام.

وهذه الوديان والقيعان ذات الأراضي الواسعة لو زرعناها لاكتفينا من خيرات بلادنا، ولأكلنا من حبوب بلادنا، وأمّنا قوتنا الضروري، وبهذا نصبح أُمَّة مكتفية ذاتياً، أُمَّة قوية لا تخاف أمريكا ولا إسرائيل، ولأصبحنا دولة حرة مستقلة.

وهذا ما أشار إليه الشهيد القائد في ملزمة (في ظلال دعاء مكارم الأخلاق - الدرس الثاني)، عندما قال: [لماذا نحن نرى قوتنا كله ليس من بلدنا؟ لماذا لا تهتم الدولة بأن تزرع تلك الأراضي الواسعة، أن تهتم بالجانب الزراعي ليتوفر لنا القوت الضروري من بلدنا؟. لا نتساءل، بل الكل مرتاحون بأن [الحَب: القمح] متوفر في الأسواق، ويأتي من أستراليا، ويأتي من بلدان أُخرى، وكأن المشاريع التي تهمنا هي تلك المشاريع!. هذه التي توفر هي ضرورية، لكنها ليست إلى الدرجة من الضرورة التي يكون عليها قوت الناس، هل هناك اهتمام بالجانب الزراعي؟ ليس هناك أي اهتمام بالجانب الزراعي].

وهذه الأراضي الواسعة توجد عدة وديان في محافظات الجوف وحضرموت ومأرب وشبوة والحديدة وحجّة، وكذا القيعان الفسيحة والواسعة التي توجد في عمران قاع البون، وقاع الحقل، وقاع جهران في ذمار، والسحول في إب، وعدة قيعان ووديان زراعية كبيرة وخصبة، تمتلك مقومات زراعية كبيرة لو زرعت لأنتجت آلاف الأطنان بل مئات الآلاف من أطنان القمح والحبوب، وشتى أنواع الخضار والفواكه ذات الجودة العالية والمذاق الفريد والقيمة الغذائية المتنوعة السليمة التي تغذي الجسم بجميع البروتينات والنشويات والفيتامينات، ليكون جسمُه صحيحاً وَقوياً وعقله نظيفاً وسليماً.

فعلى الدولة التوجه الجاد والفاعل نحو زراعة هذه الوديان والقيعان واستغلال مساحاتها الواسعة وأراضيها الخصبة في زراعة الحبوب والقمح، وأن يتم عمل استراتيجية وطنية لزراعتها، وأن تكون هناك مزارع نموذجية وحديثة، وعلى رأس المال المحلي التوجّه لاستثمار أموالهم في إقامة مشاريع زراعية كبيرة في الوديان والقيعان الوسيعة، فأرباحها مضمونة وسيكون لها مردودات اقتصادية كبيرة، فالتنمية الزراعية عملية تكاملية بين الدولة والشعب والمنظمات ورأس المال المحلي.

مواجهةُ اليهود والنصارى تتطلب جنوداً على مستوى عالٍ من الوعي

أبو الباقر الجرادي

العدوان أمام نكساته وفشله العسكري يسعى لتعويض هزائمه عبر الدفع المسبق للمنافقين والمرجفين في استهداف الجبهة الداخلية، فمع هذا يتطلب وعياً عالياً لمواجهة كُلِّ التحديات، فالعدوُّ لا يمكن أن يُضِر في الوضع الداخلي في كُلّ المجالات والميادين إلا إذَا حصل من جانبنا تقصير، لا يضر بك إلا من عندك أنت (إقفال المجالات التي فيها ثغرات للأعداء تأتي من عند المؤمنين).

فالمنظماتُ تسعى لإلهاء الشعب اليمني واختراقه واستهداف معنويات أبنائه وشبابه وشاباته عبر أهدافها المشؤومة التي ظاهرها الرحمة والإنسانية وباطنها التآمر على هذا الشعب الحر والكريم والعفيف والمحافظ على هُويته الإيمانية واليمانية والملتزم بالضوابط الشريعة.

فقد أصبح تحَرّك المنظمات تحَرّكاً مشبوهاً ومخلاً بل ومسيئاً ومستفزاً لكل يمني، والأيّام القادمة كفيلة بكشف وفضح المنظمات المشبوهة التي تقوم بأعمال قبيحة ولا إنسانية ولا أخلاقية.

بل قد اتضح وكشف بعض ما تقوم به من هدم الهُوية الإيمانية بمعول المساعدات الإنسانية، فهي تقوم بأعمال استخباراتية وتجسسية في الكثير من الأماكن؛ لأَنَّ تمويل هذه المنظمات ودعمها مرتبط باليهود والنصارى الذين لا هم لهم ولا هدف إلا إضلال الشعوب وإفسادها وإشعال الفتن والحروب بين الناس في كُلّ دولة ومنطقة وقرية، قال اللهُ تعالى: (كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأرض فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ).

لقد أصبح فساد المنظمات مكشوفاً ومفضوحاً وظاهراً، ولا بد أن يكون أهلُ الإيمان والحكمة على حذر منها ومن مشاريعها وبرامجها والدورات التي تقيمها وتمولها وتدعمها؛ لأَنَّها مشاريع ودروات تمس وتستهدف قيم وأخلاق ومعنويات اليمنيين وتسعى بكل مكر ودهاء لتمييع الشباب والشابات وضرب المعنويات وتثبيط الهمم عن رفد الجبهات؛ ولذا فإن علينا جميعاً أن نكون على حذر وأن نحمل الوعي العالي والكافي لمواجهتها وإيجاد البدائل لها من خلال التكافل الاجتماعي والالتزام بمبدأ الإنفاق والإحسان إلى بعضنا البعض، فهذا كفيل بالاستغناء عن وظيفة المنظمات التي هي بمثابة طعم الصياد للسمكة، قطعة لحم وهي لا تدري السمكة أنه يريد أن يأكلها هي بكلها بواسطة قطعة اللحم.

فاليوم نحن معنيون أن نكون أكثر وعياً في تحصين ساحتنا الداخلية، باليقظة والوعي وتوحيدها، ونفوت كُلّ محاولات الأعداء للنيل من تماسكها ووحدتها عبر أدواتهم القذرة في الداخل والخارج، فالجبهة الداخلية تعتبر صخرة تحطمت عليها كُلُّ المؤامرات على مدى خمسة أعوام لعدوانهم ومحاولاتهم لكسر إرادَة شعب الإيمان والحكمة، فهم يسعون إلى المستحيل وكل مكائدهم وأحلامهم ومؤامراتهم أضحت سراباً في يمن الإيمان، والذي وصفه الرسول محمد -صلوات الله عليه وعلى آله- بأنه يأتي منه نفس الرحمن.

فلا خيار لنا إلا في مواصلة مشوارنا التحرّري والتحلي بالوعي والاعتماد على الله والثقة به والاعتصام بحبله والاستمرار في رفد الجبهات بالمال والرجال حتى يكتب اللهُ النصر، والنصر قد لاح في الأفق واقترب، فلا يمكن أن يجعل الله لهم علينا سبيلاً ونحن معتصمون بالله متوحدون وفق ما أمرنا في كتابه الكريم، فالشهيد القائد يقول:

(إن مفتاح أن يضرك العدوّ، أن يهينك العدوّ، أن يهزمك العدوّ هو من عندك أنت)، ذلك عدو يهودي نصراني كيفما كان إذَا كنت مستقيماً تسير على هدي الله على كتاب الله فلن يضرك العدوّ وستهزمه مهما كان، قال الله تعالى: (وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لا يَجِدُونَ وَلِيّاً وَلا نَصِيراً).

شبابنا.. من يحميهم؟!

منصور البكالي

وأنا في الطريق إلى بيت أحد الزملاء الأعزاء الواقع في مدينة سام التاريخية، لفت انتباهي جمال المتنزهات والمتنفسات على امتداد السايلة المتدفقة بالماء وحركة سير المركبات، وجمال الشمس الساحرة وقت الغروب الحزين.

وما زاد في شد انتباهي أكثر هو وجود الكثير من فئة الشباب يتبادلون الحديث ويلعبون الكرة ويشربون القهوة والشاي من سمسرة وردة والسماسر المجاورة لها، ويأكلون الوجبات الخفيفة، وقليل منهم من يتناول القات.

ليست هذه الحكاية فقط، بل إن الأهمَّ فيها بأن غالبيةَ هؤلاء الشباب لم تبقَ على ملامحهم وملابسهم ما يعبّر عن هُويتهم اليمنية، ما يعبر عن غياب الجهات المسؤولة عن استقطابهم واستغلال طاقتهم وتسخيرها في الدفاع عن الوطن وحفظ أمنه واستقراره، وبناء الدولة اليمنية الحديثة.

كما أن الحكاية لم تنتهِ هنا، بل تجر بعدها الكثير من التساؤلات الموجهة إلى وزارة الشباب والرياضة ووزارتي الثقافة والأوقاف والإرشاد مفادها: من هي الجهات المسؤولة والمختصة بالاهتمام بشبابنا وتنمية مستوياتهم الثقافية، ورفع وعيهم الوطني والديني والمعرفي، وحفظ هُويتهم اليمنية شكلاً ومضموناً، ومواجهة الحرب الناعمة المسلطة عليهم؟!

وكيف نسترجعهم من الانسلاخ وشدة الانحلال الظاهر في ملابسهم وحِلاقاتهم الغربية، وحركاتهم المنحطة أمام الفتيات؟!

وأين هو دور الأهالي والمجالس المحلية والمسؤولين الثقافيين وسط الحارات والأحياء والمديريات ذات الكثافة السكانية، في ظل النشاط المستمر لمروجي الحرب الناعمة والفكر الوهَّابي؟!

وهل غابت وتبخرت التربية الأسرية وأسسها؟!

أم تركنا أولادنا للمسلسلات الغربية والنماذج والمثل الساذجة التي تعمل على تقديمها عبر شاشات التلفزيون ومقاطع اليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي والسوشل ميديا؟!

لم تزعجني أصواتهم الخافتة بالأغاني الغربية أكثر مما أزعجني غياب الجهات المختصة وضعف الجانب الثقافي والاستقطابي بين هذه الشريحة التي تمثل العمود الفقري في تعزيز الصمود وبناء الحضارات في الماضي والحاضر والمستقبل.

ومن هذا المنطلق، نؤكّد أهميّةَ تكثيف الجهود لمواجهة الحرب الناعمة وسط فئة الشباب ونشر الوعي التحصيني عبر مخيمات في الحاضنات السكانية، وتقييم الجانب التعبوي والثقافي على مستوى المديريات، واستشعار مسؤوليتنا المجتمعية والجماعية في الحفاظ على أبنائنا وشبابنا من وسائل الغزو الثقافي والفكري الهادفة لطمس الهُوية اليمنية، وهدم القيم والمبادئ السامية، وتنفيذ مخطّطات دول الهيمنة والاستكبار العالمي التي قتلت الأطفالَ والنساءَ، واستهدفت كُلّ مقومات الحياة منذ خمسة أعوام لعدوانها على شعبنا اليمني العظيم.

تتمات الصفحة الأخيرة

هل حكمت الإمارات على نفسها بالإعدام؟

التصريحات الإسرائيلية بالرعب من اليمن خُصُوصاً بعد تصريحات اللواء الحاكم.

ومما لا شك فيه أن هناك علاقةً قويةً بين إعلان الاتّفاق التطبيعي وسقوط داعش والقاعدة، وتصاعدت المخاوف الأمريكية والإماراتية والسعودية بعد أن دك أبطالُ الجيش واللجان أوكار التكفيريين من داعش والقاعدة في قيفة بالبيضاء؛ تزامناً مع اشتداد الخناق على مأرب، ما أَدَّى إلى ارتماء قائدة التطبيع علناً في حضن عدو الأُمَّة المعروف بالأوهن من بيت العنكبوت، والذي لم يستطع حماية نفسه من صواريخ الجهاد وحماس، وهنا ينطبق على الإمارات المثلُ العربي المعروف عند العرب لتصبح كالمستجيرِ من الرمضاء بالنار، ولا شك في أن موقفَها هذا سيعودُ عليها بالوبال والنكال، فالنارُ لا تخلّف سوى الرماد، فأمريكا وإسرائيل وباتريوتاتها لم تمنع الصواريخَ والمسيّراتِ اليمنيةَ من الوصول وسَل ينبُعَ وأرامكو وبقيق والدفاع والاستخبارات السعودية وغيرها.

عندما يصدّق العملاء ما قاله ترامب على لسان أحد مساعديه أن تسمية الاتّفاق بـ «ابراهام» جاءت نسبة إلى نبي الله إبراهيم الذي أسّس الثلاثة الأديان في تدليس وافتراء وتضليل وهم يعلمون أن الدينَ عند الله الإسلام وأن إبراهيم لم يكن يهودياً ولا نصرانياً بل حنيفاً مسلماً، فالأمر حينئذٍ في غاية الخطورة، حيث يضلّل زعيمُ الكفر الأُمَّةَ باستخدام مصطلحاتها بما يتواءم مع مصالح الصهيونية، في حين انسلخ الأعرابُ المطبِّعون من ولاية الله ورسوله والذين آمنوا إلى ولاية أعداء الله.

وفي الوقت الذي نُحْيي فيه ذكرى الولاية لأمير المؤمنين علي عليه السلام، تتجلى الحقائقُ ويقدم ترامب أولياءه بصورة مزرية، على عكس الصورة القوية التي يظهر فيها شعبنا اليمني المجاهد الذي يتعرض لعدوان كوني بقيادة أمريكا والكيان الصهيوني، ومؤخّراً تتوارى الأخبارُ عن إنشاء قاعدة عسكرية إسرائيلية في سقطرى؛ ولأن المجالَ لا يتسع لذكر الحقائق ومواقف حلفاء قادة التطبيع في اليمن، ينبغي الإشارة إلى أنه قد حان الوقتُ لإنهاء عربدة ربيبة الكيان الصهيوني الإمارات بمسحها من الوجود بالبراكين والمسيّرات اليمنية، التي سبق أن أرعبت كيانَ العدوّ لعلمه بمداها وقدرتها على الإصابة، فضلاً عن صدق تهديدات ووعود القيادة.

وحَالِيًّا لم يعد هناك ما يمنع من تفعيل الصاروخية لبنك الأهداف في الإمارات، على طريقِ السعي إلى القدس بتطهير الكيانات والممالك التي أنشأتها الصهيونية لإعاقة مسيرة الجهاد، ويعتبر إعلانُ اتّفاق العار إشارةً في رسالة مع التحية للقيادة الثورية والسياسية لتفعيلِ جبهة المواجهة المباشرة مع كيان العدوّ الصهيوني بدكِّ قواعده في الخليج على غرار الردع اللازم لكفِّ شره واستعادة مقدسات الأُمَّة وكرامتها من قبضته وتحرير الشعوب من امتهان القادة المطبِّعين معه ولو بعد حين.

والمؤكّد هنا أن الإمارات انتحرت بتعليق مشنقتها للإعدام على يد شعبٍ يصرُخُ بالموت لأمريكا وإسرائيل، ومن المحال أن يتوانى في مسحِها من الخارطة وهو بالله مستعينٌ على ذلك، واللهُ على كُلّ شيءٍ قدير.

التنازُلُ عن دين الله هو الثمن لنيل رضا أعدائه

حقوق الإنسان أبواباً للتدخل في الشؤون الداخلية لكل دولة عربية في الوقت الذي تقوم أنظمةُ الإجرام في الرياض وفي دبي وَالبحرين وغيرها بكل الجرائم الإنسانية من إعدامات واعتقالات وتعذيب في حق الفئات المعارضة لهم ولقمعهم ولمصادرتهم حقوق الشعب وبعلم كُلّ المنظمات الحقوقية والأنظمة المستكبرة ودون أدنى انتقاد منها على ذلك، ولماذا؟

لأَنَّ أنظمة العمالة تلك على ملتهم وفي طاعتهم وخدمتهم؛ ولذلك فَليعملوا ما شاءوا بشعوبهم، فهم أحرار في ذلك.

استقالة الحكومة في لبنان بعد تفجير بيروت وتدمير مرفأها وما يوازي الربع منها، هو الهدف الأول من وراء مؤامرة التفجير؛ لأَنَّ أعداء الأُمَّة أسموا تلك الحكومة بحكومة حزب الله من الوهلة الأولى لولادتها وهكذا في بقية التساؤلات.

ما يعني ويؤكّد أن تلك الأنظمة الاستبدادية المجرمة من ضمن مكونات مشروع أعداء الأُمَّة من اليهود والنصارى التآمري على الأُمَّة، وهو ما أصبح واضحًا كقرص الشمس في كبد السماء لكل العرب من خلال الولاء والتبعية المطلقة للكيان الصهيوني التي انكشفت مؤخّراً من قبل نظام الرياض ودبي.

ومن المؤكّد أن القائد الشهيد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- هو أول من أجاب عن هذه التساؤلات وعلى الكثير من غيرها قبل ظهورها بهذا الشكل العلني، وهو أول من كشف حقائق لم يكن يتوقعها أيُّ إنسان على وجه الأرض، وَأول من أسمى هذا الزمن بزمن كشف الحقائق.

وحينما تحدث -رضوان الله عليه- وأشَارَ بقوله إلى أن في هذا الزمان يكون الناسُ فريقين، إما مؤمن صريح أَو منافق صريح كانت نظرته دقيقة جِدًّا؛ لأَنَّه رأى هذا الوضع بعين بصيرته الثاقبة قبلنا جميعاً ولم نرَها؛ لأَنَّ الغشاوة كانت لا تزال سميكة أمامنا ولذلك فقد جحد قولَه هذا الغالبيةُ من الناس.

اليوم معظم تلك الغالبية من الناس التي جحدت قوله أصبحت تقول «سلام الله على السيد حسين» بعد أن تكشفت كُلُّ الحقائق التي ذكرها وحدّدها من واقع رؤيته القرآنية وقد رأوها بأم عيونهم، والخلاصة أن كُلَّ الأحداث الجارية والتي جرت في الدول العربية ما هو إلا ترجمة حرفية لقول المولى عز وجل: (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ) صدق الله العظيم، من سورة البقرة - آية (120).

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(964)

السبت
25 ذي الحجة 1441هـ
15 أغسطس 2020م

مصيرنا في هذا البلد واحد والكل مستهدف، وإثارة النعرات العرقية والمناطقية والمذهبية يجب الحذر منها والتحلي بالوعي الكافي تجاهها

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

هل حكمت الإمارات على نفسها بالإعدام؟

عبدالجليل الموشكي

لماذا سارعت الإماراتُ لمكافأة الكيانِ الصهيوني بعد تدميره لنصف بيروت؟
وكيف استطاع الكيان استخدام الإمارات في فرض أجندته للسيطرة على البحر الأحمر وباب المندب؟
وما علاقة إعلان اتّفاق العار بسقوط داعش والقاعدة في البيضاء؟
وكيف للأوهن من بيت العنكبوت أن تحمي الإمارات من بطش الصاروخية والمسيّرات؟
وهل حان الوقت لإنهاء عربدة الإمارات الصهيونية؟
في الحين الذي فوجئ الكثير بإعلان التطبيع الكامل بين كيان الاحتلال الصهيوني والإمارات، لم يكن الأمر بالنسبة لنا في اليمن سوى اكتمال لحلقة التطبيع وانقشاع لقناعه المريب فقط، ولعل اختيار ترامب لتوقيت كهذا خُصُوصاً بعد انفجار بيروت وبالتزامن مع الذكرى 14 لانتصار حزب الله على العدوّ الصهيوني في تموز 2006، يكشف السر الأكبر وهو انضواء ممالك الرمال تحت جُبَّة الباطل المتمثل بأمريكا وكيان العدوّ ومن على شاكلتهم، وبالمقابل انتماء الشعوب الحرة لمحور المقاومة المدافع عن شرف الأُمَّـــة، وفي الحين الذي تنتحب فيه بيروت العروبة سارعت أبو ظبي لاحتضان قاتل لبنان ولا غرابة البتة.
واستطاع العدوُّ الصهيوني من خلال الإمارات السيطرةَ على البحر الأحمر وباب المندب، حيث لوحظ استماتةُ مليشيات الإمارات للسيطرة على الحديدة، بيد أنها فشلت.
وبسيطرة انتقالي الإمارات على سقطرى، بارك كيان العدوّ الخطوةَ، معتبرًا لها إنجازاً على طريق تأمين خط ملاحة إيلات والسيطرة على البحر الأحمر، وسابقًا عمل على إنشاءِ قواعدَ عسكرية في أرض الصومال وأريتيريا والسودان على امتداد (بحر القلزم)؛ بغية درء أي خطر قادم من جنوب الجزيرة، وأفادت

التتمة ص 11

التكامل بين الولاية للإمام (علي) والولاء للوطن

عبدالفتاح حيدرة

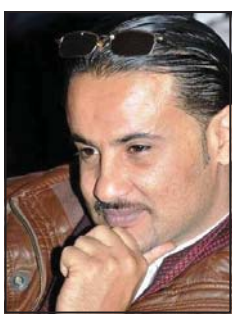

بما أننا على أبواب تجديد عهود الولاية للإمام علي -عليه السلام-، علينا أن ندرك أن الولاية هذه هي حالة إيمانية عُليا وفوقية، لا يدركها إلا من ارتبط بوعيه وقيمه ومشروعه كليًّا مع الله، من دون البشر، بمعنى أن المسألةَ هنا لم تعد مسألة سلطة أَو هيمنه وسيطرة في الحياة الدنيا، بقدر ما هي مسألة تحديد موقف إيماني مرتبط بتحضير الإنسان نفسه للعيش في الحياة الآخرة، أي أنها مسألةُ حق وباطل، خير وشر، صحيح وخطأ، وهنا يصبح الإيمان بالولاية ترجمة فورية وعملية لارتباط الإنسان بخالقه، واتباع أوامره ونواهيه وتوجيهاته وتعليماته..

الولاية لله ورسوله والإمام علي والحسن والحسين وفاطمة الزهراء، تختلف عن مسألة الولاء للوطن، فالولاءُ الوطنيُّ أَيْضاً ليس فكرة مُجَـرّدة، لكنه ترجمة نفسية لواقع مادي يحياه الإنسان كمواطن، وترجمة تُشْعره أن الوطن وطنه وليس ملك حفنة من المنتفعين، بمعنى لا تدهس القانون تحت قدميك، وتدعم الفساد والمفسدين والانتهازيين بكافة صوره، وتنهش لحم المواطن إن كان ثمة لحم لديه، ثم بعد ذلك تطالبه بالولاء الوطني وحب الوطن، أنت بذلك تخدعه، ولا تريده ولا تريد الوطن، كُلُّ ما في الأمر أنك تسعى لكتم صوته باسم الوطن والولاء الوطني تحت عباءة مواجهة المؤامرات الخارجية..

إن كنت حقًّا تتبع وتؤمن بيوم الولاية للإمام علي، فأترك كُلّ أعمالك ونواياك وأفكارك ومشاريعك الشخصية التي تثبت أن ولايتك هذه هي لمعاوية وليست للإمام علي، وإن كنت تحمل الولاء الوطني وتخشى على الوطن من المؤامرات الخارجية، فعليك أن توقف المؤامرات الداخلية قبل كُلّ شيء، ولن يوقف مؤامرات الداخل سوى دولة لها يد تحمي السيادة والقانون ويد تبني مؤسّسات مجابهة للفساد والانتهازيين، وإن كنت تستخدم الولاية والولاء كشعارات للوصول لمنصب أَو كرسي، فأنصحك أن تسلك طريق منظمات العمل الإنساني، فهو أسهل طريق للكذب على الله وعلى الوطن وعلى المواطن وعلى الإنسانية نفسها..

التنازُلُ عن دين اللّه هو الثمن لنيل رضا أعدائه

منير الشامي

لماذا تستهدف الشعوب العربية في الدول ذات الأنظمة الجمهورية والديمقراطية؟!
ولماذا لم تشهد تلك الدول استقراراً حقيقياً منذ ولادة تلك الأنظمة، بينما تشهد الدول الخليجية ذات الأنظمة الأسرية المستبدة استقراراً منذ تأسيسها، رغم معاناة شعوبها ومصادرة حقوقهم وانتهاكها من قبل تلك الأنظمة القمعية الوراثية؟!
لماذا شن هذا العدوان الغاشم على اليمن؟!

ولماذا الحرب على سوريا؟!
ولماذا يستمر التدخل في العراق وليبيا؟!
ولماذا لم تستقر لبنان حتى ليوم واحد؟! ولماذا تستهدف بيروت بذلك التفجير الهيروشيمي قبل أيام؟!
ومن يقف وراء ذلك التفجير؟! وما هي أهدافه؟!
هذه بعض من التساؤلات التي دارت وتدور في ذهن كُلّ مواطن يتأمل المشهد العربي ويتابع الأحداث، وستظل تراود أذهان الأجيال المتعاقبة إن ظلت الشعوب العربية على هذا الحال بأحداث أكبر وبمؤامرات أشد مما مضى.
ربما كان من الصعب جِـدًّا في الماضي الوصول إلى الإجَابَة الحقيقية عن مثل هذه التساؤلات وغيرها، لكن اليوم بعد إن انكشفت الحقائق أصبحت الإجَابَة عنها هي من تعلن عن نفسها لكل متسائل عربي أَو غير عربي.
فالسعودية والإمارات وغيرهما من دول الخليج ذات الأنظمة الملكية القمعية والمستبدة، اتّبعت ملة اليهود والنصارى وأعلنت ولاءَها لهم منذ نشأتها؛ ولذلك رضي أعداء الله عنها وحولوها إلى وسيلة بأيديهم لتنفيذ وتمويل مؤامراتهم في بقية الدول العربية ذات الأنظمة الجمهورية، واتخذ أعداء الأُمَّـــة من الديمقراطية وسيلةً لتفريق وتمزيق الشعوب في تلك الدول، واتخذوا من عناوين

التتمة ص 11